وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : علم المكتبات

تخصص : تسيير ومعالجة المعلومات

مذكرة ماسترتحت عنوان

واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية من منظور الطلبة:

دراسة ميدانية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من اعداد:

- هديل بن ناجي

إشراف الأستاذة:

خطابي سهيلة

أعضاء لجنة المناقشة :

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الصفة
شعبان جمال	أستاذ التعليم العالي	رئيســــــــا
خطابي سهيلة	أستاذ مساعد –أ-	مشرفا ومقررا
ليليا زيات	أستاذ محاضر-ب-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

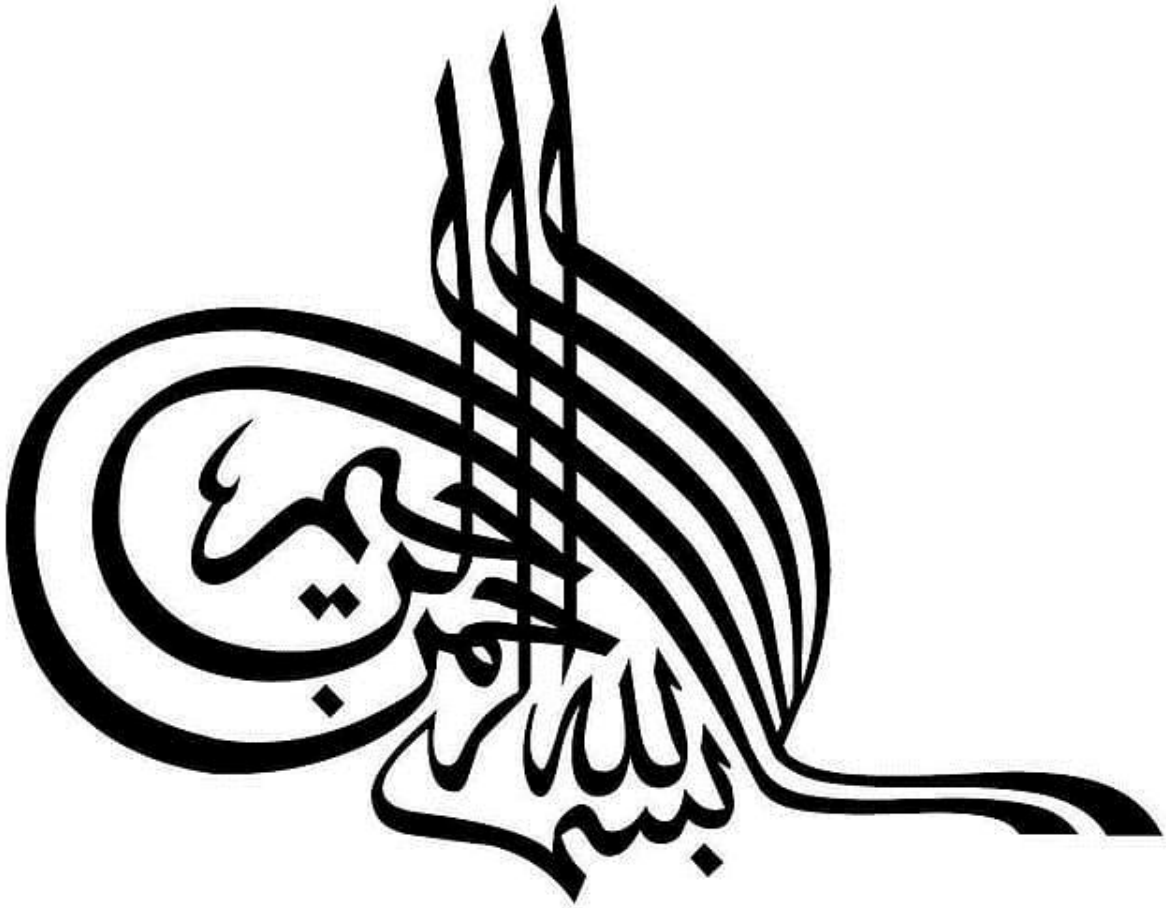
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بعد ان انجزت رسالتي هذه المتواضعة بعون من الله وفضله وعرفانا مني بالجميل والوفاء لا يسعني الا ان اتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير

الى منارة العلم ومربية الاجيال استاذتي "خطابي سهيلة " على قبولها الاشراف على هذا العمل جزاها الله خيرا

كما اتوجه بالشكر الى اساتذتي اعضاء لجنة المناقشة كل باسمه لموافقتهم على مناقشة هذه الرسالة ومراجعتها

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من اوصى الله والرسول بهما حسنا والدي العزيزين داعيتا لهما الحفظ والرعاية

الى من كان قدوتي وعوني وطريق دربي ومصدر فخري الى من تعب وشقي من اجل راحتي ابي الغالي اطال الله في عمره

الى منبع الحنان امي الفاضلة اطال الله في عمرها

الى كل من قدم لي يد المساعدة

الى جميع اخوتي واخواتي

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	I
كشاف الجداول	V
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	4
1-1- أساسيات الدراسة	5
1-1-1- مشكلة الدراسة	5
1-1-2- تساؤلات الدراسة	5
1-1-3- فرضيات الدراسة	6
1-1-4- أهمية الدراسة	6
1-1-5- أهداف الدراسة	6
1-1-6- أسباب اختيار موضوع الدراسة	7
1-1-7- الدراسات السابقة	7
1-1-8- ضبط مصطلحات الدراسة	9
1-2- إجراءات الدراسة الميدانية	10
1-2-1- منهج الدراسة	10
1-2-2- مجالات الدراسة	10
1-2-3- أدوات جمع البيانات	10
1-2-4- مجتمع الدراسة	11
1-2-5- عينة الدراسة	11
الفصل الثاني: الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي	
تمهيد	13
2-1-ماهية الجامعة الجزائرية	14
2-1-1-تعريف الجامعة الجزائرية	14
2-1-2-نشأة الجامعة الجزائرية	14
2-1-3-مهام الجامعة الجزائرية	17

2-1-4-مقومات الجامعة الجزائرية	17
2-1-5-أهداف الجامعة الجزائرية	21
2-2-الطالب الجامعي	22
2-2-1-تعريف الطالب الجامعي	22
2-2-2-خصائص الطالب الجامعي	22
2-2-3-مسؤولية الطالب الجامعي	23
2-2-4-مشكلات الطالب الجامعي	23
الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني ومنصة موودل	
تمهيد	26
3-1-ماهية التعليم الإلكتروني	27
3-1-1-تعريف التعليم الالكتروني	27
3-1-2-أهمية التعليم الالكتروني	27
3-1-3-نشأة وتطوير التعليم الإلكتروني	28
3-2- متطلبات وتقنيات التعليم الإلكتروني	30
3-2-1- متطلبات التعليم الالكتروني	30
3-2-2-التقنيات المستخدمة في التعليم الالكتروني	31
3-2-3 أنواع التعليم الالكتروني	32
3-2-4- عيوب التعليم الالكتروني	34
3-2-5- معوقات التعليم الالكتروني	35
3-3- منصة موودل للتعليم الإلكتروني	36
3-3-1- التعريف بمنصة MOODLE	36
3-3-2- نبذة تاريخية عن نظام موودل MOODLE	37
3-3-3- مميزات منصة موودل	37
3-3-4- مكونات منصة موودل	38
الفصل الرابع: واقع التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة	
4-1-التعريف بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة	41
4-2-تحليل البيانات	42
4-2-1-تحليل المعلومات المتعلقة بالمبحوث	42
4-2-2-النتائج المتعلقة بالمبحوث	44

4-2-3-تحليل بيانات المحور الأول	**45**
4-2-4-نتائج المحور الأول	**54**
4-2-5-تحليل بيانات المحور الثاني	**55**
4-2-6-نتائج المحور الثاني	**67**
4-2-7-النتائج العامة للدراسة	**68**
4-3-النتائج على ضوء الفرضيات	**70**
4-4-الاقتراحات	**71**
خاتمة	**73**
القائمة البيبليوغرافية	**75**
الملاحق	**80**

كشاف الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	43
02	توزيع أفراد العينة حسب القسم	44
03	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	45
04	: وجهة نظر الطلية للتعليم الإلكتروني	47
05	طريقة أخذ المعلومات من الأساتذة من طرف الطلبة	48
06	طريقة اعتماد الطالب في تحصيله العلمي	49
07	استيعاب المادة العلمية يتم بصورة أفضل من خلال التعليم الإلكتروني	50
08	التعليم الالكتروني بديلا عن التعليم الحضوري	51
09	التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الطلبة	52
10	اعتماد الطلبة كليا على التعليم الحضوري أو الالكتروني	53
11	معرفة إذا كان الطالب يمتلك حساب للولوج إلى منصة التعليم الالكتروني	55
12	إذا كانت الاجابة بنعم من وجهك إليها	55
13	اأهمية منصات التعليم الالكتروني	56
14	كيفية عمل المنصة الالكترونية	57
15	منصات التعليم الالكتروني ودورها في التفاعل بين الأستاذ والطالب	58
16	مصادر المعلومات التي توفرها منصات التعليم الالكتروني للطالب	59
17	التعرف على مدى كفاية مصادر المعلومات التي توفرها منصات التعليم الالكتروني للطالب	60
18	مستوى تدعيم منصات التعليم الالكتروني للطالب الجامعي بالمعلومات	61
19	كيفية استخدام منصة التعليم الالكتروني في الجامعة	62
20	القيمة المضافة لمنصة التعليم الالكتروني في العملية التعليمية	63
21	نوعية القيمة المضافة التي توفرها منصة التعليم الالكتروني	64
22	مدى توفير منصة التعليم الالكتروني للصورة الكاملة حول المحتوى التعليمي	65
23	الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفعالية	66

مقدمـــــة

مقدمة

نتيجة للتطورات المتسارعة في السنوات القليلة ؛في مجالات تقنيات الحاسوب، والوسائط المتعددة ،والشبكة العالمية للمعلومات والتكامل فيما بينها: ظهر ما يطلق عليه اليوم "تكنولوجيا المعلومات والاتصال" فمجال تكنولوجيا المعلومات او تقنية المعلومات مجال واسع يهتم بالتقنية ومجالاتها المتعلقة بمعالجة وادارة المعلومات ودراسة وتطوير، وتصميم، وتفعيل ودعم الانظمة التي تعتمد على الحواسيب.

كما يشهد العصر الحالي اهتماما متزايدا بقضايا التعليم الجامع ؛ نظرا لأهميته في بناء المجتمعات وتطويرها؛ ونتج عن هذا الاهتمام ثورة تعليمية سعت الى كفاءة اشكال التعليم بمختلف صوره وظهور اشكال جديدة وأكثر فعالية باعتماد التقنيات التكنولوجية الحديثة: لما لها دورا اساسي في توصيل المادة التعليمية الى الطلاب وهو ما أدى إلى ظهور ما يسمى بالتعليم الالكتروني ؛الذي يعتمد بدوره على استعمال الحاسوب والوسائط المتعددة في العملية التعلمية؛ حيث اضحت معظم الجامعات تتبنى هذا النوع من التعليم لما له أثر في تحسين عملية التعلم ومراعاة احتياجات الطالب.

وقد جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على واقع تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية من خلال دمجها في العملية التعلمية معا نتج عنه العديد من الانماط الجديدة في التعليم والتي أساسها الوسائل التكنولوجية فظهرت العديد من الاشكال الجديدة كالتعليم الالكتروني الافتراضي. التعليم على الخط وكنموذج كانت الجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة كواحدة من الجامعات الجزائرية التي تعمل على تطبيق التعليم الالكتروني بها اضافة الى دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل الذي يعتبر الأنسب لهذا النوع من الدراسات كما قمنا بوضع أداة لجمع البيانات والتي تمثلت في الاستبيان وقد جاءت الدراسة في اربع فصول تناولت مختلف العناصر الأساسية للدراسة والتي جاءت كما يلي:

- الفصل الأول: جاء هذا الفصل لمعالجة الدراسة المنهجية حيث يقدم بالتفصيل مختلف المعطيات التي بنيت عليها الدراسة بشقيها المنهجي والميداني وفي هذا الإطار يحدد الفصل مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، اسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة وأهدافها والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا اضافة الى تحديد مختلف المجالات المتعلقة بموضوع الدراسة الميدانية ما بين بشرية ومكانية وزمانية.

❖ في حين تناول الفصل الثاني شقين ما بين الجامعة الجزائرية وما يتصل بها من مفاهيم، وتحديد للمصطلحات، اضافة الى نشأتها وتطورها التاريخي، ومقوماتها ،وأهدافها. فيما تناول الشق الثاني الطالب الجامعي وما اتصل به من مفاهيم، وخصائص ،ومسؤوليات وضم هذا الفصل مشكلات الطالب الجامعي.

❖ وقد كان الثالث والذي خصص للتعليم الالكتروني بين تعدد المفاهيم وتطوير مخرجات التعليم حيث أورد العديد من المفاهيم المتعلقة به ومختلف خصائصه أشكاله وأنواعه، متطلبات، ومعوقات تطبيقه، اضافة الى التحديات التي تواجه تطبيقه وكذلك الشق الثاني الذي ذكر ما فيه منصة مودل: نشأتها ومميزاتها ومكونات هذه المنصة.

❖ خصص الفصل الأخير للدراسة الميدانية من خلال التذكير بمختلف إجراءاتها وعرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها حيث تناول فصل واقع التعليم الالكتروني بجامعة الشهيد العربي التبسي بتبسة، التعريف بمكان الدراسة وتقييم أولي لمنصة التعليم الالكتروني التي يعرضها الموقع الالكتروني لجامعة تبسة اضافة الى التذكير بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وعرض مختلف النتائج التي تم التوصل لها من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان.

وقد حاولنا من خلال تقسيم الدراسة الى الفصول السابقة الذكر الإحاطة بمختلف الجوانب المتعلقة بالتعليم الالكتروني إعطاء نظرة حول واقع تطبيقه في جامعة من الجامعات الجزائرية والتي تعتبر في الخطوات الأولى لتجسيده محاولة للكشف الأولي لمعرفة العراقيل التي تحد من هذا التجسيد والتعرف على مختلف المقومات التي تشجع وتساعد على تطبيقه،

الفصـل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

لدراسة موضوع واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية من منظور الطلبة دراسة ميدانية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة تبسة. لابد من التطرق اولا الى الاطار المنهجي للدراسة الذي هو عبارة عن مجموعة من العناصر التي بنيت عليه هذه الدراسة والمتمثلة في مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ومجموعة من الفرضيات التي تخدم الموضوع بدقة بالإضافة الى الاهمية والاهداف، والتطرق ايضا الى الدراسات السابقة التي تناولت جانب من جوانب هذا الموضوع، مع تحديد مفاهيمه الاجرائية فقط ومن ثم الوقوف على اجرائيات الدراسة الميدانية والمتمثلة في منهج وعينة الدراسة ومجالات الدراسة .

1-1- أساسيات الدراسة:

1-1-1- مشكلة الدراسة:

أدى التطور السريع الذي شهده العالم اليوم الى التطور في العديد من المجالات وخاصة مجال التعليم في الجامعات، مما ادى الى اعادة النظر في أساليب التعليم والعمل على تطويرها وفتح افاق جديدة وواسعة لأنواع جديدة من التعليم، كالتعليم الالكتروني الذي بدوره سهل على الطالب الجامعي العملية التعليمية.

حيث اصبح التعليم الالكتروني عاملا فعالا ومؤثرا في العملية التعليمية ويعد استجابة فعالة للثروة الالكترونية والمعلوماتية الحديثة في العالم ككل، وقد سخرت جميع الامكانيات المادية والبشرية المتمثلة في الاجهزة والبرامج ووسائل الاتصال المعتمدة على التقنية الحديثة والفاعلة وذلك من اجل تقديم محتويات علمية جيدة والتعليم الإلكتروني يسعى الى تحقيق العديد من الاهداف التعليمية.

فلقد اصبحت الجامعات الجزائرية تتجه نحو استخدام هذا النوع من التعليم ادراكا منها للمميزات الجمة التي يحققها بتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم بصورته التقليدية، ومن هذا المنطلق نطرح الاشكال الرئيسي:

ما واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من منظور طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة-؟

1-1-2- تساؤلات الدراسة:

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية والمتمثلة في:

- ما مفهوم الجامعة الجزائرية؟ وماهي مهامها؟ وماهي ابرز المقومات التي تقوم عليها؟
- ما مفهوم الطالب الجامعي؟ وماهي خصائصه ومسؤولياته؟
- ما مفهوم التعليم الإلكتروني؟ وماهي اهدافه وانواعه؟
- ماهي متطلباته وتقنياته؟ وفيما تمثلت ايجابياته؟
- ما مفهوم منصة مودل ومتى نشأت و ما هي مميزاتها؟

1-1-3-فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

*الفرضية الاولى: لا يعتبر التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بديلا عن التعليم الحضوري بل هو مكمل له.

*الفرضية الثانية: توفر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية منصة موودل للتعليم الالكتروني وهي منصة فعالة تدعم بها تعليمها الالكتروني الالكتروني.

1-1-4-أهمية الدراسة:

تكمن اهمية دراسة هذا الموضوع من اهمية الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في تفعيل العملية وجعلها اكثر فعالة وتتمثل اهمية الدراسة في كونها:

- أهمية نظرية: فمن خلال هذه الدراسة يمكن تقديم اضافات جديدة للبحث ومعرفة واقع التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي –تبسة-
- **أما من ناحية الاهمية العملية:** فهي عبارة عن زيادة الوعي من قبل الطلبة الجامعيين بأهمية التعليم الالكتروني وماله من دور مهم في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية.

1-1-5-أهداف الدراسة:

تمثلت اهداف الدراسة فيما يلي:

*التعرف على الجامعة الجزائرية ومقوماتها ومهامها.

*التعرف على الطالب الجامعي وخصائصه ومسؤولياته .

*التعرف على التعليم الالكتروني وخصائصه واهدافه وانواعه .

*التعرف على منصة مودل ونشاتها ومميزاتها.

1-1-6- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

❖ **الاسباب الموضوعية:**

*اهتمام مختلف الجامعات الجزائرية بالتعليم الالكتروني.

*أهمية الموضوع نفسه لان التعليم الإلكتروني أصبح ذا أهمية بالغة في الآونة الاخيرة.

*قلة الدراسات السابقة والبحوث في هذا النوع.

*التعريف بأهمية التعليم الإلكتروني ودوره في تكوين الطالب الجامعي.

الأسباب الذاتية:

*وجود رغبة ذاتية لتناول هذا الموضوع.

*حداثة الموضوع.

1-1-7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة سندا أو دعما للباحث في دراسته بحيث يستفيد منها في الكثير من العناصر كمراجع الدراسة والمنهج وإثراء المعارف والمعلومات وغيرها، ولقد اعتمدنا في هذا العمل على ثلاث دراسات هي كما يلي:

❖ **الدراسة الاولى** : للباحث هامل معاذ مذكرة ماستر[1]

الدراسة كانت تحت عنوان التعليم الالكتروني بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة.2. ودوره في تلبية الاحتياجات المعلوماتية للطلبة دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق للطلب هامل معاذ.

تناولت هذه الدراسة موضوع التعليم الالكتروني بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة ودوره في تلبية الاحتياجات المعلوماتية للطلبة، ولقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، أعدت استبانة خاصة لهذا الغرض تم توزيعها على 78 طالب من السنة الثانية والثالثة ليسانس وقد تم التوصل الى موجوعة من النتائج والمتمثلة في ما يلي:

[1]- هامل، معاذ. **التعليم الالكتروني بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2 ودوره في تلبية الاحتياجات المعلوماتية للطلبة**، مذكرة ماستر، ادارة اعمال المكتبات والتوثيق. جامعة قسنطينة2.2019.

✓ نتائج تبين أن طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق قسنطينة.2. لديهم قابلية في تبني هذا التعليم الالكتروني داخل الجامعة لماله من أهمية في تحسين تكوينهم ضمن مسارهم التعليمي وتلبية محتوى منصة التعليم الإلكتروني لحاجاتهم المعلوماتية.

❖ **الدراسة الثانية**: للباحثين زلفة شيرين ،بوراس سلمى ،عمروش اية مذكرة ماستر[1]

الدراسة كانت تحت عنوان التعليم بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كوفيد19 دراسة ميدانية بجامعة 8ماي 1945 قالمة من اعداد الطلبة زلفة شيرين بوراس سلمى عميروش آية الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على واقع التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها اجراءات الحجر الصحي نتيجة فيروس كورونا، والوقوف على الصعوبات التي تحد من استخدام التعليم الالكتروني، والتعرف على اهمية استخدام منصة التعليم الالكتروني، والتعرف على وجهة نظر الأساتذة بجامعة 8ماي 1945 بقالمة.

ولقد اعتمدت الباحثات في هذه الدراسة على المقابلة مع مسؤول فرع التعليم الالكتروني والتعليم بالإضافة الى استمارة استبيان ثم توزيعها على 27 استاذ من اساتذة تخصص علوم الاعلام والاتصال. واعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي. وتم التوصل الى حملة من النتائج وهي كالتالي:

✓ ان اغلبية الاساتذة كانوا يستخدمون التعليم الالكتروني كمكمل للتعليم التقليدي قبل جائحة كورونا، وكل الاساتذة اعتمدوا على التعليم الإلكتروني خلال الجائحة.

❖ **الدراسة الثالثة:** للباحثة حليمة الزاحي مذكرة ماجستير[2]

الدراسة كانت تحت عنوان التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة من اعداد الطالبة حليمة الزاحي.

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة اوسع واقع التعليم الالكتروني بجامعة سكيكدة ومدى تطبيقه من خلال معرفة المقومات والاستعدادات التي هيأتها جامعة سكيكدة لتطبيق المشروع، اضافة الى الكشف عن مختلف المشاكل والعراقيل التي تحد من استخدامه او تطبيقه من طرف عناصر العملية التعليمية.

[1]- زلفة، شيرين، بوراس، سلمى، عمروش آية. **التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كوفيد19**، مذكرة ماستر، ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، جامعة 8ماي 1945، جامعة قالمة.2020

[2]- الزاحي، حليمة. **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**. مذكرة ماجستير، المعلومات الالكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، جامعة قسنطينة.2012

ولقد اعتمدت في بحثها على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب للدراسة كونه يعتمد على وصف الظاهرة في الجانب النظري ومن ثم تحليلها تحليلا علميا في الجانب الميداني، واستخدمت الباحثة استمارة استبيان موزعة على الطلبة والاساتذة وتم التوصل الى جملة من النتائج وهي كالتالي :

- نتائج تبين ان التعليم الالكتروني مهم لماله من اهمية تخدم الطلبة و الاساتذة وانه مهم في العملية التعليمية .

1-1-8- ضبط مصطلحات الدراسة:

قصد الالمام بمصطلحات البحث وحيثياتها، قدمنا التعريفات الاجرائية التالية:

***التعليم الإلكتروني:** وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية ويعتمد على بيئة الكترونية.

***الجامعة الجزائرية:** هي كل مؤسسات التعليم العالي المتواجدة في الجزائر التي تنقل المعرفة من خلال التعليم والبحث العلمي.

***الطلبة:** هم اشخاص يتابعون دروسا في الجامعة او احد فروعها او مؤسسة تعليمية مكافئة لها.

1-2- إجراءات الدراسة الميدانية:

1-2-1-منهج الدراسة:

إن اختلاف المناهج في الدراسات يكون باختلاف المواضيع المدروسة حيث أن لكل منهج خصائصه ووظائفه، فالمنهج هو" الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة"[1]. ومن أهم الخطوات في البحث العلمي معرفة المنهج المتوافق مع موضوع الدراسة، والمنهج المتوافق مع الموضوع المدروس **" واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية من منظور الطلبة – دراسة ميدانية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة "** هو المنهج الوصفي المعتمد على التحليل.

1-2-2-مجالات الدراسة:

1-2-2-1-المجال الجغرافي: يمثل مكان الدراسة الميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

1-2-2-2- المجال البشري: وهم طلبة السنة الثانية ماستر جميع التخصصات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

1-2-2-3-المجال الزماني: يمثل فترة الدراسة الميدانية والنظرية الممتدة بين شهري جانفي و ماي 2023

1-2-3-أدوات جمع البيانات:

تختلف وتتنوع الأدوات المعتمدة في تجسيد الدراسة الميدانية، ولعل أبرز ما ساعدنا على معالجة موضوع البحث قيد الدراسة "استمارة الاستبيان".

يساعد الاستبيان الباحث في جمع البيانات وتسهل على المبحوث الإجابة بمصداقية وذلك لصفة الخصوصية التي توفرها، التداول وتعاون الباحث والمبحوث يساعد في التحصل على بيانات أوضح وأقرب لموضوع البحث وتعرف الاستبانة على أنها :" إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس او ميولهم أو اتجاهاتهم وتوقعاتهم أو معادلتهم ، والاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب اغراض البحث "[2].

وقد تم تقسيم الاستبيان الخاصة بالدراسة إلى قسمين، القسم الأول معلومات حول المبحوث، والقسم الثاني إلى محورين:

---

[1] بوحوش، عمار ، الذنيبات، محمد محمود، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008. ص.99.

[2] جودت،عزت عطوي. **أساليب البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية**. عمان (د.ت): دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص. 99

المحور الأول: بعنوان "يعتبر التعليم الالكتروني عملية مكملة للتعليم الحضوري

المحور الثاني: بعنوان: "فعالية منصات التعليم الالكتروني بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

1-2-4-مجتمع الدراسة

يضم مجتمع الدراسة طلبة مستوى ثانية ماستر جميع التخصصات بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

1-2-5-عينة الدراسة:

للعينة دور هام في نجاح ودقة البحث العلمي ولذلك يجب أن يكون مجتمع الدراسة متجانس ويخدم الأهداف التي تصبو لها الدراسة، حيث تعرف العينة على أنها " ذلك الجزء الذي يستجمع من خلاله المعطيات "[1].

وقد تم اختيار العينة الحصصية المتساوية نظرا لأنها الأنسب في دراستنا، لأن عدد الطلبة الاجمالي بالكلية 3504 طالب هو ما دفعنا إلى اختيار هاته العينة، وتعرف على أنها: العينة التي يعتمد الباحث فيها على أن تكون معينة لاعتقاده أنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا"[2].

لقد تم اختيار عينة الدراسة انطلاقا من مقتضيات البحث وكذا الاطار الزماني والمكاني، حيث شملت الدراسة طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة ، وكان العدد الاجمالي للعينة 55 فردا .

[1] موريس، انجرس. **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية التدريبات العملية**. الجزائر، دار القصبة للنشر، 2004، ص. 101

[2] زرواتي، رشيد. **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، 2002،ص.197.

الفصل الثاني:

الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي

الفصل الثاني: الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي

تمهيد

تحتل الجامعة مكانة بارزة في المجتمعات بإعتبارها ركنا أساسيا من أركان بناء الدول، فهي منارة الفكر والعلم، وهي الملزمة بتحقيق الازدهار والرقي وخدمة المجتمع والاقتصاد.

سوف يتطرق هذا الفصل إلى الجامعة الجزائرية من حيث نشأتها مهامها مقوماتها وصولا إلى أهدافها ومن ثم التعرف على مفهوم الطالب الجامعي مع ذكر مجموعة من خصائصه ومسؤولياته ثم الوقوف على مختلف المشاكل التي تواجهه.

2-1-ماهية الجامعة الجزائرية

2-1-1-تعريف الجامعة الجزائرية

قبل الشروع في تعريف الجامعة الجزائرية لابد من تعريف الجامعة أولا:

"تعتبر الجامعة مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطور التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية والإدارية والتقنية[1]

وفي تعريف آخر للجامعة، تم تعريفها على أنها" تلك المؤسسة ذات نمط تعليمي يعقب ويكمل التعليم الابتدائي والثانوي، ويحتل موقفا بارزا في قمة نظام التعليم، وقد تشكل قوة كبيرة لتطوير المجتمع الذي تتواجد فيه كما قد تشكل عقبة أمام تطوره وازدهاره "[2]

وفي تعريف الجامعة الجزائرية حسب المرسوم رقم 03-579 المؤرخ في 23 أوت 2004 المتضمن القانون الأساسي النموذجي في الجامعة، "تعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"[3]

2-1-2-نشأة الجامعة الجزائرية:

إن الحديث عن الجامعة الجزائرية لا يختلف كثيرا عن أي مؤسسة اجتماعية او اقتصادية أو سياسية وتربوية في العالم الثالث باعتبار أن الجزائر غداة الاستقلال لم يكن بها سوى جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر والتي بنيت سنة 1917 كامتداد للجامعة الفرنسية ومعدة للاستقبال أبناء المعمرين وبعض أبناء الأهالي وكانت جامعة الجزائر تضم العديد من المدارس، وبعد الاستقبال عرفت الجامعة الجزائرية مجموعة من الإصلاحات المتتالية بغرض الوصول إلى الجامعة ذات فعالية كبيرة تتماشى جنبا إلى جنب

[1]- دليو، فضيل وآخرون. **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية.** قسنطينة: منشورات جامعة منتوري قسنطينة،2001.ص.78

[2]- بغفار، فاطمة الزهرة، بوسعيدي، سميحة. **تكيف الطلبة الجامعيين الجدد وأثره على التحصيل الدراسي**: دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة ادرار. شهادة ماستر في علم اجتماع التربية. أدرار: جامعة احمد دراته، 2021.ص.47

[3]- خدنة، يسمينة. **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية**: دراسة جامعة منتوري قسنطينة. مذكرة ماجستير. جامعة قسنطينة،2008.ص.57

ومختلف تطورات التي عرفتها بقية القطاعات الأخرى في المجتمع ويمكننا إيجاز أهم المراحل التي مر بها النظام الجامعي في الجزائر في النقاط التالية:[1]

❖ **المرحلة الأولى(1962-1970م):**

شهدت هذه المرحلة تطورا ملحوظا في أعداد الطلبة، مما أدى إلى حدوث مشاكل في هياكل الاستقبال الجامعية، الأمر الذي نتج عنه تسارع في وتيرة انجاز هياكل جامعية جديدة لاستيعاب التزايد في أعداد الطلبة، فتم في هذه المرحلة فتح جامعات بالمدن الكبيرة كوهران وكثير من الجامعات الأخرى.

وعرفت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة حالة من الاغتراب عن طبيعة المجتمع الجزائري ذلك لكونها كانت عبارة عن تركة استعمارية لم يكن من السهل التخلص من مخلفاتها، وكانت مراحل هذا النظام كالتالي:

- مرحلة الليسانس

- شهادة الدراسات المعمقة.

- شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة.

- شهادة دكتوراه الدولة.[2]

❖ **المرحلة الثانية (1970-1983):**

والتي كانت انطلاقتها من انطلاقة بداية تنفيذ المخطط الرباعي الأول (1970-1973) حيث شهدت الجامعة الجزائرية ارتفاعا كبيرا من حيث إعداد الطلبة، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تفكير وإعادة إصلاح شامل لهذا التعليم، حتى أصبح التعليم الجامعي يحتل مكانة استراتيجية هامة في السياسة العامة للبلاد التنموية والتي شرعت فيها على نطاق واسع، كما أجريت التعديلات التالية على مراحل الدراسة الجامعية:

- مرحلة الليسانس.

- مرحلة الماجستير.

---

[1]- حفحوف، فتيحة. **معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**: دراسة ميدانية في جامعات" سطيف، قسنطينة، مسيلة". مذكرة ماجستير في إدارة وتنمية الموارد البشرية. سطيف: جامعة سطيف،2008.ص.57-58

[2]- **مرجع نفسه**. ص.59

- مرحلة دكتوراه العلوم.

❖ **المرحلة الثالثة (1983):**

وهي ماتسمى بمرحلة الخريطة الجامعية والتي ظهرت سنة 1983م وتهدف إلى:

- تخطيط التعليم الجامعي إلى آفاق سنة 2000، معتمدة في تخطيطها على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة.

- تحديد احتياجات الاقتصاد الوطني من اجل العمل على توفيرها.

- تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى بعض التخصصات التي يوجد فيها فائض من الطلبة فوق احتياجات الاقتصاد الوطني.

- تحويل المراكز الجامعة إلى معاهد وطنية.

- تحويل معاهد الطب إلى معاهد وطنية مستقلة.

- المحافظة على سبع جامعات فقط.

وعرفت الجامعة الجزائرية العديد من المشاكل في هذه الفترة[1]

❖ **المرحلة الرابعة من التسعينات إلى غاية اليوم:**

تميزت هذه المرحلة بالارتفاع الهائل في عدد الطلبة الذين استقبلتهم الجامعة، غير أن الارتفاع الكبير في عدد الطلبة الذين استقبلتهم الجامعة كان عكس ما خطط له لقلة الهياكل والمقاعد البيداغوجية مما أثر سلبا على نوعية التعليم والتكوين وأصبح منطق الكمية يسيطر على منطق النوعية في تكوين الإطارات الجامعية.

وكانت فترة التسعينات فترة حرجة على الجزائر ككل، وذلك لأن هذه الفترة شهدت تحولات واسعة تمثلت بالخصوص في مجموعة من الإصلاحات والتي حاولت فيها الجزائر من خلالها إيجاد الحلول

[1]-حفحوف، فتيحة. مرجع سابق. ص.60-61

الاقتصادية وإيجاد مكانة في السوق العالمية، مما حتم عليها تخفيض ميزانياتها لمختلف القطاعات ومنها بالخصوص قطاع التعليم العالي.[1]

2-1-3-مهام الجامعة الجزائرية:

تتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يلي:

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.

- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث.

- المساهمة في انتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.

- المشاركة في التكوين المتواصل.

وتتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يأتي: [2]

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

- ترقية الثقافة الوطني ونشرها.

- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.

تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.

المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.

2-1-4-مقومات الجامعة الجزائرية

إن تأدية المؤسسة الجامعية لوظائفها يتوقف على ثلاثة أصناف رئيسية هي: الدرس والطالب والهيكل التنظيمي والإداري الذي يحتويها وسوف نتعرض لهذه العناصر الثلاث كما تبدو في الجامعة الجزائرية كالتالي:

❖ **الهيكل الإداري والتنظيمي للجامعة الجزائرية:**

[1]- حفحوف، فتيحة. مرجع سابق.ص.62-63

[2]- بوشفورة، طارق، لعور، طارق. الاتصال الرسمي في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة العربي التبسي تبسة نموذجا. شهادة ماستر في الاتصال التنظيمي. تبسة: جامعة تبسة،2020.ص.70-71

ان الجامعة الجزائرية مؤسسة تربوية بالدرجة الأولى لكن هنا لا ينفي وجود إدارة تسهر على راحة المدرسين والطلاب بأن توفر لهم الشروط الجديدة لكي تقوم الجامعة بمهامها ويتكون هذا الهيكل من:

- ✓ رئيس الجامعة الذي يتم تعيينه من رئاسة الدولة باقتراح من وزير التعليم العالي.
- ✓ أربعة نواب او خمسة حجم الجامعة ليشغلوا مناصب: الدراسات البيداغوجية، الإدارة والشؤون العامة، التخطيط والتوجيه، البحث والدراسات العليا، العلاقات الخارجية.
- ✓ امين عام الجامعة.
- ✓ مجلس الجامعة.

أما بالنسبة للكليات فهي تكون من عميد الكلية يساعده نائبان او ثلاثة لتسيير:

- ✓ الدراسات البيداغوجية والمسائل المرتبطة بالطلبة- دراسات ما بعد التخرج والبحث العلمي، العلاقات الخارجية وللكلية أمين عام يشرف على التسيير.
- ✓ المجلس العلمي للجامعة يتكون من:
- ❖ مدير الجامعة رئيسا- نواب مدير الجامعة- عمداء الكليات- رؤساء المجالس العلمية للكليات.
- ❖ مثل واحد عن الأساتذة لكل كلية ينتخب من بين الأساتذة دور الرتبة الأعلى- مسؤول المكتبة المركزية[1]
- ❖ **مهامه:**

يدلي المجلس العلمي للجامعة بآرائه وتوصياته خاصة فيما يأتي:

- ➢ المخططات السنوية والمتعددة للتعليم.
- ➢ المشاريع الخاصة بتعديل الكليات.
- ➢ برامج المبادلات والتعاون العلمي بين الجامعات.
- ➢ الحصائل العلمية للتعليم والبحث في الجامعة الى غيرها
- ➢ برامج شراكة الجامعة مع مختلف القطاعات.
- ➢ برامج التظاهرات العلمية والتقنية التي تنظمها الجامعة.
- ➢ **المجلس العلمي للكلية:** يتكون المجلس العلمي للكلية زيادة على العميد من رؤساء الأقسام اللجان العلمية للأقسام، مدير وحدات البحث ممثل منتخب من الأساتذة عن كل قسم.

[1]- حفحوف، فتيحة. مرجع سابق. ص.63

مهامه[1]:

يتولى المجلس العلمي للكلية إيداء آرائه وتوصياته فيما يلي:

- تنظيم التعليم ومحتواه –تنظيم أشغال البحث مواصفات الأساتذة.

- اقتراحات فتح شعب لما بعد التدرج وتحديدها أوغلقها –حصيلة التكوين لما بعد التدرج

- منشورات الكلية وتنظيم التظاهرات العلمية يعطي المجلس العلمي اعتماده لمواضيع يقترحها الدارسون لما بعد التدرج ويتولى متابعة الأطروحات لما بعد التدرج ويعاني تطورها دوريا. يقترح كأن مناقشة المذكرات لما بعد التدرج ويدرس حصائل النشاطات البيداغوجية والعلمية للكلية غير ان الإدارة الجامعية وعلى غرار الإدارات الأخرى في الجزائر تعرف العديد من المشاكل وهي:

* إدارة ضعيفة وفوضوية، عرقلت عملية تسيير مختلف المعاهد والجامعات مما أدى إلى غياب الفعالية والنتائج المرجوة.

* عدم القدرة على توفير المستلزمات الضرورية للجامعات من تجهيزات، كتب مراجع أو مستلزمات مادية كالإطعام والنقل والإيواء التي يحتاجها الطالب.

* إدارة تتصف بالديمقراطية

الا ان الإدارة الجامعية تعاني من عدة مشاكل

❖ **الطالب الجامعي:** يعتبر الطالب المتعلم هو محور العملية التعلمية والمعنى الأول لها ولكي تتم هذه العملية بطريقة جيدة بجد تهيئة جميع الظروف الملائمة والمحفزة على التحصيل العلمي والمعرفي.

وتعتبر ظاهرة انخفاض المستوى التعليمي الميزة الأساسية لجامعات دول العالم الثالث بما فيها الجزائر الأمر الذي يرجع الى عدة أسباب منها ما هو خاص بالطالب الجامعي في حد ذاته ومنها ما هو متعلق بمحيط الجامعة بصيفة عامة.

[1]- حفحوف، فتيحة. مرجع سابق. ص.64-65

❖ الأستاذ الجامعي

نظرا لأنه لا تنمية حقيقية في المجتمع دون تعليم حاصة التعليم العالي، ونظرا لأهمية الأستاذ الجامعي باعتباره الطرف المسؤول عن تقديم المادة العلمية، فقد اعتبر هذا الأخير بمثابة الركيزة الأساسية وحجز الزاوية للمؤسسة الجامعية ذلك لأن له الدور الكبير في تفعيل دور الجامعة وفي تقدم العلم والمعرفة، هذا ويجب ان يكون الأستاذ الجامعي معدا ومدربا تدريبا عاليا بغية تحقيق أكبر قدر من الأهداف المسطرة والقيام بوظائفه على أحسن وجه وأهم هذه الوظائف التي تناط للأستاذ الجامعي نجد التدريب بالدرجة الأولى فهن خلال هذه العملية تستطيع الجامعة أن تؤدي وظيفتها في نشر العلم والمعرفة والأستاذ الجامعي هو ذلك الشخص الذي يكون في تخصص علمي معين او مادة معينة وبالتالي فهو الشخص الذي يقوم بعملية التدريس وفقا للشهادة التي تحصل عليها والتخصص الذي يدرس فيه وهناك عدة صفات تؤهل الأستاذ للقيام بعمله بطريقة جيدة نذكر بعض منها:

- أن يكون متحمسا للعمل.

- أن يضع أهدافا عالية لطلابه تثير تحديهم.

- أن يكون ملتزما بالتربية كمهنة.

- أن يعرض أفكاره بوضوح.

- أن يظهر اتجاها إيجابيا عن قدرة الطلاب على التعلم.

- أن يكون سلوكه متسقا أو متناعما مع المستويات التعلمية.

- أن يعامل طلابه باحترام.

- أن يستجيب لاحتياجات الطلاب.

أما ثاني أهم وظيفة يقوم بها الأستاذ الجامعي فهي عملية البحث العلمي.[1]

[1]- حفحوف، فتيحة. مرجع سابق.ص.66-67

2-1-5-أهداف الجامعة الجزائرية:

تهدف الجامعة الجزائرية الى التعليم وخدمة المجتمع من خلاله وترقية الفكر وتقديم العلم وتنمية القيم والقدرات البشرية تهدف الى تزويد البلاد بالمختصين والخبراء وأعداد الانسان المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة للمساهمة في بناء المجتمع والمتمثلة في الأهداف العلمية والتربوية والاجتماعية:

-الأهداف العلمية:

* تدريب الطلبة على البحث العلمي وإنجاز البحوث والدراسات الهادفة لإيجاد الحلول لمختلف القضايا التي تقف في سيل التطور العلمي والبحث.

* تشجيع الأساتذة على البحث والتنمية والترقية في الوظيفة على أساس نوعية الأبحاث.

-الأهداف التربوية:

* تنمية شخصية الطالب وتشمل الجوانب الخلفية والتربوية والثقافية والاجتماعية.

* خلق التفاعل بين الطلبة والأساتذة الباحثين من خلال تبادل ومناقشة المعارف العلمية الهادفة للارتقاء المعرفية للطلبة.

-الأهداف الاجتماعية:

* حماية التراث الثقافي.

* تنشيط الحركة الثقافية والعلمية في المجتمع.

* ترسيخ القيم الثقافية والمعايير والاتجاهات اللازمة لتشجيع التقدم.[1]

[1]- علاق، نادية. **اساليب الادارة وتأثيرها على فعالية الاتصال في الجامعة الجزائرية**: دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي. شهادة ماستر ل م د اتصال في التنظيمات. تبسة: جامعة العربي التبسي،2016.ص.52-53

2-2-الطالب الجامعي

2-2-1-تعريف الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعية، ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس، الماستر، الدكتوراه....الخ[1]

2-2-2-خصائص الطالب الجامعي

يتميز الطالب الجامعي بمجموعة من الخصائص والمتمثلة في:

-**الخصائص الجسمية والنفسية:** تتمثل الخصائص الجسمية في استقرار النمو نحو النضوج الكامل من التخلص من الاحتلال في التوافق العضلي والعصبي بالإضافة الى التغيرات الأخرى العامة تتأثر بالكثير من العوامل البيئة والوراثية والتي من بينها انتقال الصفات الوراثية عبر الأجيال والإفرازات الفردية، أما البيئة والأحوال النفسية فتؤثر على نمو الغدد وظيفيا ومقدار الإفرازات والهرمونات التي تفرزها الغدد لذا يختلف الشباب عن بعضهم البعض في درجة النمو الجسمي ويترتب عليها تكوين شخصية الشاب الاجتماعية.

-**الخصائص الاجتماعية**: يمكن تلخيص أهم الخصائص الاجتماعية للشاب الجامعي:

*إبداع الرغبة في الإصلاح ثم الاتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه.

*يبدو اهتمام الشاب الجامعي ثم يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل.

*التفكير في المهنة ثم الممارسة المهنية.

*التفكير في الاسرة الجديدة ثم المسؤوليات الاجتماعية.

*الشاب له القدرة على التغيير والنمو، وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغيير، وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية.

[1]- لدوم، أحمد نور الدين: **دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد**. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، مجلد 19، عدد 2، ص68-69.

-**الخصائص العقلية:** خصائص مرحلة الشباب تتوقف على تأثير مراحل النمو السابقة سواء كانت من الناحية الجسمية او الاجتماعية او النفسية او العقلية، كما أن نتائج التفاعل والتكامل بين هذه المراحل، ويمكن ايجاز طبيعة الشباب فيما يلي:

* يتميز الشاب بالمثالية المطلقة وينعكس ذلك على أسلوب تعامله ونظرته الى الحياة ومتطلباته مع الآخرين.

*نزعة الاستقلالية تأكيد لذاته، فهو يحاول ان يكون له رأيه الخاص، وموقفه المتميز في كل قضية أو مسألة.

* محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المتسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر.

*الرغبة الدائمة في التجديد والتغيير، فهو أكثر قدرة على التعامل والاستجابة للمتغيرات من حوله وهو اسرع في استيعاب المتحدث ويعكس ذلك ما لديه من رغبة في تغيير الواقع.[1]

2-2-3-مسؤولية الطالب الجامعي:

- **مسؤولية الالتزام بالقوانين الجامعية:** على الطالب الجامعي احترام القوانين والأنظمة والتشريعات الجامعية والالتزام بها، وعدم القيام بأي فعل يخالف هذه القوانين.

- **مسؤولية التفوق الدراسي:** ان اهم مسؤولية تقع على عاتق الطالب الجامعي في هذه المرحلة هي مسؤولية التفوق الدراسي والحصول على أعلى معدلات النجاح والتسلح الكامل بالعلم والمعرفة.

- **مسؤولية بناء الذات:** رسالة الطالب الجامعي لا تقف عند الحصول على العلم في تخصص معين، بل تتعدى الى أبعد من ذلك، فمن مسؤوليات الطالب الجامعي، الاستفادة مما تقدمه الحياة الجامعية في بناء شخصية القيادية القوية القادرة على تحمل المسؤولية والابداع. [2]

2-2-4-مشكلات الطالب الجامعي

- هناك كثير من المشكلات التي يعاني منها الطلاب بسبب اضطرابهم للالتحاق بدراسات لا تتفق مع استعداداتهم ومواهبهم وقدراتهم. والمعروف ان نظام الالتحاق لا يأخذ الا الدرجات التي يحصل عليها

[1]-ساسي، شريفة، خلف الله، نورة. **التوافق الاجتماعي للطالب الاجنبي في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة الشيخ العربي التبسي**. كليات الجامعة. تبسة: جامعة الشيخ العربي التبسي،2019. ص.29-30

[2]- الحديثي، بلال. الطالب الجامعي الى القمة. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع،2013.ص.18-19

الطالب في امتحان الثانوية العامة، وهو نظام لا يأخذ في الاعتبار ذكاء الطالب واستعداداته وميوله وسمات شخصيته الأخرى.

- كذلك هناك ضغوط تمارسها الاسرة اذ تزج بإبنها الى نوع الدراسة التي تراها هي مناسبة، وكثيرا ما تتأثر بالوضع الاجتماعي والمالي للمهن المطلوبة في المجتمع بصرف النظر عن شخصيته واستعداده.

- ويلاحظ ان الطالب يقرر الدخول الى نوع معين من الدراسة دون سابق معرفة بطبيعة هذه الدراسة وخصائصها ومتطلباتها وظروفها في العمالة وما الى ذلك. الأمر الذي يجعل من الضروري حدوث التوجيه التربوي قبل الالتحاق بالجامعة وتزويد الطالب بالمعلومات الموضوعية عن طبيعة الدراسة ومحتواها ومستقبلها قبل ان يلتحق بها.

- ولاشك ان هناك كثيرا من الأضرار التي تلحق بكل من الفرد والمجتمع نتيجة لسوء اختيار الفرد لنوع الدراسة التي يلتحق بها، من ذلك إصابة الفرد بالشعور بفقدان الثقة والفشل والإحباط والقلق والتوتر نتيجة لتعثره، فضلا عن عدم تفوقه واتقانه للدراسة وقلة انتاجه. ومن الأضرار التي تلتحق بالمجتمع زيادة نسبة الفاقد التربوي عن طريق ارتفاع نسبة الفشل في الدراسة وتكرار الصفوف والرسوب وشغل الأماكن التي يمكن ان يستفيد منها الطلاب الجدد. ولذلك ينبغي ان يتحقق مبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب في مجال التعليم الجامعي. [1]

[1]- عيسوي، عبد الرحمان. **تطوير التعليم الجامعي العربي دراسة حقلية**. (د. م): دار النهضة للطباعة والنشر، 1984. ص.36-37

الفصل الثالث:

التعليم الإلكتروني

ومنصة موودل

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني ومنصة موودل

تمهيد

أدت تقنيات الاعلام والاتصالات الحديثة الى رواج استخدامها في العملية التعلمية وتقدمها الهائل في مجال التعليم وبصفة خاصة التعليم الالكتروني وقد اتى هذا الفصل من أجل القاء الضوء على النمط الجديد من التعليم بدءا بعرض تعريف للتعليم الالكتروني وأهمية هذا النمط من التعليم وانواعه مرورا بمتطلبات التعليم الالكتروني ومعيقاته والتطرق في الأخير الى منصة مودل.

3-1-ماهية التعليم الإلكتروني

3-1-1-تعريف التعليم الالكتروني:

" يعرف التعليم الالكتروني بأنه استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الالكتروني من (شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية الأنترانت او ساتلايت او إذاعة او أفلام فيديو او تلفزيون او أقراص ممغنطة او مؤتمرات بواسطة الفيديو. او بريد الكتروني او محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية) في العملية التعلمية"[1]

وفي تعريف ثان " يقصد به استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساسا على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية للتفاعل بين الطلاب والأساتذة الكترونيا دون القيد بحدود الزمان والمكان وهو استخدام وسائل تكنولوجيا الكومبيوتر وشبكاته من قبل المتعلم حيث يتضمن تلك الوسائل جميع الآليات الجديدة للاتصال مثل شبكات الكومبيوتر، الوسائط المتعددة، المحتوى الالكتروني، محركات البحث، المكتبات الالكترونية، التعليم الالكتروني، الفصول المتصلة من الأنترانت"[2]

ويمكن تعريفه أيضا" بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الأنترانت من أجل إيصال المعلومات للتعليمة بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعلمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين"[3]

والتعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وأليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الأنترانت سواء كان الالكتروني او في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة.[4]

3-1-2-أهمية التعليم الالكتروني:

ان التعليم الالكتروني يساعد على:

[1]-عليان، ربحي مصطفى، الشبول، مهند أنور. **التعليم الالكتروني**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2004. ص.111

[2]- عبد الرؤوف، طارق. **التعليم والمدرسة الالكترونية**. مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2008. ص.21

[3]- الملاح، محمد عبد الكريم. **الأسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني**. عمان: دار الثقافة، 2010. ص.42

[4]- الملاح، محمد عبد الكريم. **المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعليم**: رؤية تربوية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،2012. ص.69

- تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل افضل.

-ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم.

-تقديم فرص للتعلم متمركزة حول التلميذ، وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة.

-يقدم أداة لتنمية الجوانب الوراء المعرفية للتعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات، وتقديم بيئة تعلم بنائية جادة.

-تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم.

-إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين او تعليلها.[1]

- يقلل من الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعليم.

-يعتمد على سرعة الطالب الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليم الالكتروني.

- يمكن للطالب التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له.[2]

3-1-3-نشأة وتطوير التعليم الإلكتروني:

ان هذا التقدم الكبير لم يكن وليد اليوم، بل الأمر يرجع الى العقد الماضي منذ ان أطلب الرئيس الأمريكي السابق(بيل كليتون) مبادرته المعروفة باسم تحديات المعرفة التكنولوجية في 1996 التي دعا فيها الى كثيف الجهود لربط كافة المدارس الأمريكية العامة، وحقوقا بشبكة الأنترانت بحلول عام 2000 ، وكرد فعل للمبادرة، فقد قام اتحاد المدارس الفيدرالية العامة School Federd Way Puplic عام1996 بإدخال مشروع الأنترانت الأكاديمي The Interent Academy وهو عبارة عن اول مدرسة تقوم بتدريس مقررات عبر الخط في ولاية واشنطن.

وكذلك ظهرت بعض الدعوات التي تنادي بإنشاء جامعة إلكترونية في إنجلترا، والتي تم بالفعل ويتوقع من هذه الجامعة ان يقدم مقررات تعليمية عبر الخط في التعليم المستمر والتنمية المهنية، والتي

[1]- مازن، حذيفة، مزهر، عبد المجيد، العاني، شعبان. **التعليم الإلكتروني التفاعلي**. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، 2015. ص.79-80

[2]- لغريب زاهر، اسماعيل. **التعلم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة**. ط. القاهرة: عالم الكتب،2009. ص.63

يقول عنها المخططون أنها سوف تعطي مؤسسات التعليم البريطانية القدرة على المنافسة عالميا مع الجامعات الافتراضية والتي تم تطويرها فعليا بالولايات المتحدة الأمريكية وإنها سوف تركز بصفة أولية على التدريس.

ولايقتصر تطبيق نظام التعليم الالكتروني على الولايات المتحدة او المملكة المتحدة فحسب بل امتد ليشمل دولا كثيرة له وعلى سبيل المثال ونتيجة لزيادة الطلب المتزايد على تعلم اللغات من قبل الطلابالتايوانيين ولزيادة مهاراتهم اللغوية والثقافية قامت كلية اللغات بطرح مقرراتها اللغوية عبر شبكة الأنترانت لها من إمكانات معلوماتية كبيرة، وقد وجد ان هذا النمط أسلوب جيد ويعتبر بديلاجيد التعلم اللغات وقابلا المطرد من اجل النقص القائم في ممارسات الفصول التقليدية وفي الصين قامت جامعة هونج كونج للعلوم بإدارة التكنولوجيا بإدخال التعليم الالكتروني.

وفي مصر فقد أعلن وزير التربية والتعليم ان الوزارة ستكون من؟ أولى الوزارات التي تطبق نظام الحكومة الإلكترونية خلال العام الحالي وان هناك مشروعا قوميا مكثف لبناء قاعدة هائلة من المبرمجين واعداد البرمجيات.[1]

بالنسبة للتجربة الجزائرية في استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني لازالت في بدايتها وتراوح مكانها، قد يرجع ذلك لغياب الوحي بفعالية هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته وتراوح مكانها، قد يرجع ذلك لغياب الوعي بفعالية هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته في رفع المستوى العلمي والتأهيلي للفرد ، رغم ذلك الا ان التجربة الجزائرية بدأت مبكرة بمحاولة تجربة مؤسسة (eepad) وتجربة المركز الوطني للتعليم المهني الالكتروني (cnepd) اول تجربة في ميدان التعليم الافتراضي والتي لازالت قائمة تتولى الاشراف عليها جامعة التكوين المتواصل التي انشئت موقع افتراضيا تبث من خلاله دروسا مكملة لطلبتها في بعض التخصصات .

- عرض مشروع AUF لفتح فرع المستير في مجال التبصر ة و التصور في ميدان التصميم بواسطة الكمبيوتر

- Transfert AUF تكوين مكونين في ميدان التعليم الافتراضي ارضية التعليم الافتراضي المستعملة هي ACOLAD

[1]- عبد الرؤوف، طارق. **مرجع سابق**. ص.22

- DESSUTICEF تكوين ماستر اختصاصيين في مجال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لفائدة التعليم والتكوين
- تجهيز الجامعات الجزائرية بالمعدات اللزمة لتطبيق التكوين الالكتروني تموين هذه العملية قامت بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي خصصت ميزانية معتبرة
- FORTIF تكوين ماستر اختصاصيين ومكونين في مجال التعليم الالكتروني المشاركون في هذا المشروع هم جامعة التعليم المتواصل الجزائرية اليونسكو.
- اعداد الدروس في الأنترانتWEBلا باستخدام ارضية التعليم الافتراضي سربولي للتعلم الالكتروني
- مشروع CARO-FPD مبادرة من طرف جامعة بجاية تتمثل في فكرة ادخال ممارسات تربوية جديدة اساسها الاستقلالية .[1]

3-2- متطلبات وتقنيات التعليم الإلكتروني:

3-2-1- متطلبات التعلم الالكتروني:

سعت وزارة التربية والتعليم للحصول على الدعم اللازم لتحقيق متطلبات توفير التعلم الالكتروني من خلال شراكة مع الوزارات المعنية والجهات الداعمة والقطاع الخاص والتي تتمثل في:

***البنية التحتية والدعم الفني:**

تشمل هذه البنية شبكة الربط الالكتروني التي تصل الجامعات ببعضها والهيكلية والتي تحدد اجهزة الربط الالكتروني واجهزة الحاسوب التي تستخدم الاتصال والتصفح والتي تسهل التعامل مع المحتوى التعليمي.

***شبكة عالية القدرة:**

سرعة تنزيل مناهج والتطبيقات وتبادل البيانات في حالات التعليم ونظرا للجدوى الاقتصادية التي يحققها وجود وسط الكتروني سريع من خلال الاعتماد على نظام مركزي والتوفير في تكلفة الاجهزة الطرفية والتي يكون اعدادها كبير

[1]- غراف ، نصر الدين. **التعليم الالكتروني ومستقبل الاصلاحات بالجامعة الجزائرية**. مجلة RIST، 2011، مجلد 19،عدد 2،.ص.68-69

*** هيئة تعمد نظام :**

والذي يتمدد على مركزي المعالجة بتسخير اجهزة خوادم عالية ومثل هذا النظام يتطلب شبكة ربط عالية السعة لضمان سرعة انتقال التطبيقات والمحتويات وهذا الفرع من الانظمة يتطلب استثمار مبدئي كبير في انشاء شبكة علمية عالية السعة

***الموارد البشرية:**

يكون المعلم والموظف قادرين على استخدام التكنولوجيا بوعي وبشكل يخدم العملية التعلمية فإن دور الابداع في اساليب التعليم واستغلال التقنيات ليست غايته للحصول على المعرفة بحيث يصبح جزء لا يتجزأ من عملية التعليم ونظرا لأن مثل هذا النظام يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير للمعلم والطالب فلابد من وضع استراتيجية للتغيير والتحول نحو النظام الجديد ووضع اسس وأنظمة لإدارة هذا التغيير لتجنب الفرص وتبعثر الجهود.[1]

***الادارة الحقيقية:**

لابد من توفر البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعلم الالكتروني وتتمثل هذه البيئة بالوعي الكامل بالإضافة الى توفر الدعم والتعاون من قبل الجميع لإنجاح النظام الجديد وإرساء قواعد التعلم الالكتروني في المؤسسات التعلمية وضمان القبول والتعامل مع المعطيات الجديدة.[2]

3-2-2-التقنيات المستخدمة في التعليم الالكتروني:

يرتكز التعليم الالكتروني على مجموعة من المصادر التقنية الحديثة والتي أهمها:[3]

--**التكنولوجيا المعتمدة على الصوت:** والتي تنقسم الى نوعين الأول تفاعلي مثل المؤثرات السمعية والراديو قصير الموجات ، اما الثانية فهي ادوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

---

[1]- الزاحي، حليمة. **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**: دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة. مذكرة ماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية والاستراتيجية البحث عن المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2012. ص.66

[2]- **مرجع نفسه**.ص.67-68

[3]- عبد الرؤوف، طارق..**التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة**. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015. ص.114

-**تكنولوجيا المرئيات (الفيديو):** يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر ويتضمن الاشكال الثابتة مثل الشرائح والاشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو بالإضافة الى الاشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤثرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد او اتجاهين مع مصاحبة الصوت. [1]

-**الحاسوب وشبكاته:** وهو اهم العناصر الاساسية في عملية التعليم الالكتروني فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة اشكال هي:

*التعليم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط

*التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدر للمعرفة.

*وسيلة التعلم مثل استرجاع للمعلومات او مراجعة الأسئلة والأجوبة.

*التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وارشاد المتعلم.

نتيجة لاستخدام التقنيات السابق ذكرها نشأ مصطلح الوسائط المتعددة وعرض كما يلي:

هي الاستعانة بوسيطين أو أكثر في عرض وتقديم الخبرات التعلمية للتلاميذ عبر برامج يتحكم بتشغيلها الكمبيوتر وتتمثل هذه الوسائط النص المكتوب والرسوم والصور الثنائية المتحركة والصوت والموسيقى بمؤثرات لونية مثيرة. [2]

3-2-3 أنواع التعليم الالكتروني:

➢ التعليم الالكتروني المباشر:

تعني عبارة التعليم الالكتروني المباشر أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الأنترانت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم، والتعليم الالكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب فقد شهد عقد الثمانيات اعتماد الأقراص المدمجة (CD) للتعليم لكن عيبها كان واضحا وهو افتقارها لميزة التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم أو الملتقي، ثم جاء انتشار الأنترانت مبررا لاعتماد التعليم الالكتروني المباشر على الانترنت، وذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية، وتأتي

[1]- الهادي، محمد. **التعليم الالكتروني عبر شبكة الإنترانت**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2005.ص.96

[2]- قنديل، احمد. **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**. القاهرة: عالم الكتب، 2006.ص.94

اللمسات والنواحي الإنسانية عبر التفاعل المباشر بين أطراف العملية التربوية والتعلمية، ويجب ان نفترق تماما بين تقنيات التعليم ومجرد الاتصال بالبريد الالكتروني.

- **التعليم الالكتروني المعتمد على الحاسب:**

لازال التعليم الالكتروني المعتمد على الحاسوبCMPITER BASED TRAIMING CCBT أسلوبا مرادفا للتعليم الأساسي التقليدي، ويمكن اعتماده بصورة [1]مكملة لأساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة، وتعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات فمثلا إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الأنترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة أو أشرطة فيديو، طالما ان ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم، ويمنع اختناقات سعة الموجة على الشبكة ويتطلب التعليم الالكتروني ناحية أساسية تبرز اعتماده والاستثمار فيه وهي الرؤية النافذة للالتزام به على المدى البعيد وذلك لتجنب عقبات ومصاعب في تقنية المعلومات .

اما أنواع التعليم الالكتروني من حيث التقسيم الزمني فهي نوعين، وهما المتزامن وغير المتزامنوعن وسائل التعليم الالكتروني على حسب الاحتياجات وستقوم بذكر أهم الوسائل المستخدمة فيه.

- **التعليم الالكتروني المتزامن:**

نوع من أنواع التعليم الالكتروني يتم من خلاله ربط المدرب بالمتدربين في بيئة تعليمية حقيقته بحيث يتواصل المتدرب مع مدرب مباشرة على الرغم من البعد والانفصال الجغرافي، وبهذا النوع من التعليم يكون المدرب مشرف على الفصل مع إمكانية محادثة المتمدرسين مباشرة، بالإضافة الى إمكانية رؤية الطلاب للسبورة الالكترونية داخل القاعة حال الشرح.

- **التعليم الالكتروني غير متزامن:**

عملية التعليم غير المتزامن، وهي ان تكون العملية التعليمية بين المدرب والمتدرب غير مباشرة وغير محكومة بوقت محدد بل تحلق فترات مختلفة ومثاله التعليم الذاتي عن طريق الانترنت او الأقراص المندمجة(CD-ROM) والمنتديات والبريد الالكتروني.[2]

[1]- يوسف، مصطفى. **التعليم الالكتروني: واقع وطموح**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2016. ص. 25

[2]- **مرجع نفسه**. ص. 26

3-2-4- عيوب التعليم الالكتروني:

تتمثل عيوب التعليم الالكتروني في ما يلي:

يرى المعترضون بعض العيوب التي تقضي عدم تطبيقه بشكل سريع فوري وإنما يرون التدرج في تطبيقه مع تلاقي هذه العيوب أولا بأول ويعدد المعترضون هذه العيوب فيما يلي:

1-ارتفاع كلفة التعليم الالكتروني في كل مقرر من مقررات الفصول الدراسية في السنة الواحدة في مقابل التعليم التقليدي.

2-انتقاء العلاقة الحميمة وعلاقة التلميذ بين الأستاذ والطالب.

3-الأضرار البدنية والذهنية التي يمكن ان تصيب الطالب من كثرة الجلوس والتركيز أمام الحاسوب والتعامل مع الانترنت خاصة الأضرار التي تصيب العين من الاشعة المنعكسة من الشاشات أو الآلام التي تظر وما إلى ذلك.

4-قد لا يكون كل طالب قادرا على التعامل مع الحاسوب وذلك حسب القدرات الذاتية أو الفرق الفردية بين الأشخاص مما يجعل التعليم الالكتروني بالنسبة للبعضمن الصعوبة بمكان.

5-التعليم الالكتروني قد يلغي عادات ومهارات القراءة وهي قيمة تربوية مطلوبة خاصة وان التصفح الالكتروني يلغي النقاش العقلي والوجداني الذي يحدث بالنسبة للكتاب الورقي حيث يقرأ القارئ ما بين السطوح ويسيح بخياله مع ما يقصده المؤلف من معان وأفكار وتفسيرات ويكتسب خبرات تربوية عديدة كسرعة الفهم والإستعاب والشعور بالمتعة الفكرية والوجدانية خلال معايشته للكتاب المطبوع التقليدي.[1]

6-كيف يمكن احتساب الساعات الدراسية المعتمدة لكل مقرر دراسي والنظام نفسه يتيح للطالب حرية التحصيل غير المقيد بزمان او بمكان او حضور ملزم ويعد كل الاعتبارات السابقة فإننا نرى ان مستقبل التعليم الالكتروني واقع لامحالة، خاصة في لا ضوء تشكل مجتمع المعلومات الالكتروني الذي تسارعت حلقاته نحو الاكتمال بشدة خلال الآونة الأخيرة، وخاصة أيضا ان شباب اليوم يستطيع التعامل مع الأجهزة الالكترونية الحديثة المعقدة بكل بساطة وبدرجة يحسدهم عليها جيل الآباء والأجداد

[1]- عامر، طارق عبد الرؤوف. **التعليم والتعليم الالكتروني**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2016. ص.28-29

3-2-5- معوقات التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذه ومن هذه المعوقات ما يلي:

- ✓ **الخصوصية والسرية:**

ان حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الأنترنت أثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في اذهانهم العديد من الأمثلة حول تأثير ذلك على التعليم الإلكتروني مستقبلا ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الالكتروني.

- ✓ **التصفية الرقمية:**

هي مقدرة الشخص او الأشخاص او المؤسسات على تحديد محيط الإتصال والزمن بالنسبة للأشخاص وها هناك حاجة لاستقبال اتصالاتهم ثم هذه الاتصالات مقيدة أم لا؟ وهل تسبب ضررا وتلف ويكون ذلك بوضع فلاتر او مرشحات لمنع الإتصال او اخلاقه أما الاتصالات غير المرغوب فيها وكذلك الأمر بالنسبة للدعايات والإعلانات.

- ✓ **التسليع المضمون والفعال للبيئة التعليمية:** وأهمها:

- نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة.
- نقص المعايير لوضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل.
- نقص المعايير لوضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل.

- ✓ **علم المنهج او الميثودولوجيا:**

غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين او الفنيين معتمدين في ذلك على استخدامهم وتجاربهم الشخصية وغالبا لا يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المستخدم اما عندما يتعلق الامر بالتعليم فلابد من وضع خطة وبرنامج معياري لأن ذلك يؤثر بصورة مباشرة على المعلم (كيف يعلم) وعلى الطالب (كيف يتعلم) وهذا يعني ان معظم القائمين في التعليم الالكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية او على الأقل اكثرهم اما المتخصصون في مجال المناهج والتربية فليس لهم رأي في التعليم الالكتروني، او على الأقل لسيواهم صناع القرار في العملية التعليمية.[1]

ولذا فإنه من الأهمية بمكان قسم التربويين والمعلمين والمدرسين في عملية اتخاذ القرارات.

[1]- رمزي، أحمد عبد الحي. التعليم العالي الالكتروني: محدداته ومبرراته وسوائطه. مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2015، ص.130.

- ✓ **الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والإداريين في كافة المستويات:**

حيث ان هذا النوع من التعليم يحتاج الى التدريب المستمر وفقا للتجديد في التقنية.

- ✓ **الحاجة الى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الانترنت:**

وأخيرا يمكن القول بأنه لضمان نجاح التعليم الالكتروني يجب اتباع ما يلي:

أ-التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع مع هذا النوع من التعليم.

ب-ضرورة مساهمة التربيون في صناعة هذا التعليم.

ج-توفير البيئة التحفية لهذا النوع من التعليم وتتمثل في اعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوات الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا النوع الى مكان آخر.

د-وضع برامج لتدريب الطلاب والمعلمين والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية.[1]

3-3- منصة موودل للتعليم الإلكتروني:

3-3-1- التعريف بمنصة MOODLE:

هي عبارة عن برنامج مفتوح المصدر لإدارة التعليم الالكتروني بالجامعة وقد تم تأسيسه على مبادئ تربوية وتستخدمه آلاف المؤسسات التعليمية للتطوير وإدارة مقررات إلكترونية ولدعم المقررات التقليدية (التعليم وجه لوجه) يتيح للمعلم ادراج مصادر متنوعة مثل: إدراج ملصقة، ادراج صفحة ويب، ادراج صفحة نصية، وربط ملف أو موقع وكذلك أنشطة متنوعة مثل: المحادثات، المنتديات، واختيارات، استطلاعات، اختيارات.[2]

ويعد نظام مودلMOODLE نظام مفتوح المصدر منهم على أسس تعليمية الكترونية وتوزع تحت رخصةGNU ويعي ذلك بأنه يمكن للكل تحميله وتركيبة واستعماله وتعديله وهو سهل الاستعمال والتطوير. وهو نظام حديث لتكملة الأنشطة التعليمية، ويعتبر كأحد أنظمة:

---

[1]- عامر، طارق عبد الرؤوف ، **مرجع سابق**. ص.131

[2]- عليمة، كريم. **تطبيقات منصات التعليم الالكتروني ودورها في نشر المحتوى التعليمي لدى أساتذة التعليم العالي**: دراسة ميدانية بكليات جامعة محمد خيضر بسكرة. رسالة ماستر في تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري.2، 2017. ص. 43

-إدارة المقررات.

-إدارة التعليم.

-إدارة محتويات التعليم.

كما أشار موسى المبارك في المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ان برنامج المقررات الدراسية MOODLE هو أحد برامج إدارة المواقع التعليمية التي يطلق عليها:LMCS ومن خلاله يستطيع أي معلم او مهتم بالتربية والتعليم من انشاء وتصميم موقع خاص به بسهولة، فهو نظام مفتوح المصدر.[1]

3-3-2- نبذة تاريخية عن نظام موودل MOODLE:

ظهرت المنصة وتطورت في استراليا عام 1999 من طرف العالم الحاسوبي" مارتن دو جيماس"، ضمت 32 مليون مستخدم مع بداية ظهورها في مختلف المجالات والتخصصات تغطي 2011 بلد، فهي أرضية للتعلم الديناميكي تسمح بوضع مواقع دعم التعليم والدروس الالكتروني تتمتع بتطور النشاطات والتصميمات. تم اختيارها من طرف أعضاء هيئة التدريس لجعل الموقع متاح عن طريق الانترنت للاستجابة لحاجات جميع الطلبة والمستخدمين، عرفت بعدها تطورات لاحقة حتى تم اطلاق النسخة الأولى موودل عام2002، واليوم جرى بناء موودل من طرف شركة MOODLE HQ ، وهي شركة يمنح استرالية تتألف من 30 مطور وتدعمها شبكة من 60 شركة حول العالم.

تعد منصة موودل المنصة الأكثر استعمالا في الجامعات، لذا جاء مشروع تصميم وبناء واستعمال الدروس على منصة موودل للاستجابة للحاجات المهنية للأساتذة ومواكبة التطورات المسجلة في التربية والتعليم بالإضافة الى التكوين الالكتروني، ويتميز نظام موودل بمرونة أكبر وقابلية التوسع، بالإضافة الى أنه منتج تعليمي متاح، ويتمتع بسهولة ادارته.[2]

3-3-3- مميزات منصة موودل:

يتميز نظام موودل للتعليم الالكتروني بمجموعة من المواصفات العامة منها:

*استعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفرها على خادم.

---

[1]- مجناح، احلام، بوكراع، فيروز. **استخدام منصة مودل للتعليم الالكتروني من طرف أساتذة علم المكتبات والتوثيق**: جامعة قسنطينة2. رسالة ماستر ادارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري2، 2021. ص.30

[2]- **مرجع نفسه**. ص. 30

*يمكن ان يخدم موودل جامعة تضم 40000ألف طالب.

*موقع النظام يضم 7500مستخدم مسجل.

*يدعم النظام 45 ألف لغة وهو معرب بالكامل

*يستخدم الآن في 138 دولة

*يمنح الاستاذ المدرس امكانية انتقاء التعليم المناسب[1]

3-3-4- مكونات منصة موودل :

هناك مجموعة من العناصر الاساسية التي يتكون نظام موودل وهي كالتالي:

***التكليفات والواجبات**: تقدم بها مجموعة من المهام والتعيينات التي يكلف بها المتعلم فيقوم واضافتها على الموقع.

***المصادر:** هي مجموعة من مصادر التعلم التي يمكن ان يستعين بها الطالب لدعم المقرر الدراسي مثل روابط الموقع، صفحات الويب.

***معجم المصطلحات:** هو قائمة بأهم المصطلحات الواردة يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات من قبل المعلم قبل عرضها.

***التقويم:** يسجل به أهم التواريخ والمواعيد وتوقيتها باليوم والشهر.

***المنتدى:** يعد أحد أدوات الاتصال غير المتزامن حيث يتيح للطلبة التواصل بالنقاش وطرح الأسئلة مع الطالب والأستاذ ومع الطلبة فيما بينهم.

***المحادثة:** يقصد بها غرف الحوارات ومؤتمرات الفيديو وهي أدوات الاتصال المتزامنة يتم من خلالها تبادل الخبرات مع الاستاذ ومع الزملاء حول موضوعات المقرر.

[1]- عبد النعيم، رضوان. **المنصات التعليمية والمقررات التعليمية عبر الانترنت**. [د.م.] :دار العلوم للنشر والتوزيع، 2015.ص.119

***اضافة حدث جديد:** وهو امتداد للتقويم ويتعرف من خلاله الطالب عن معلومات عن الأحداث المستقبلية ذات الصلة بالمقرر.[1]

***التقارير:** تتبع الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الطلبة ومدى تفاعلهم مع هذه الانشطة من خلال مراقبة الوقت.

***الملخص:** عبارة عن وصف عام مختصر قصير لمحتويات المقرر وطبيعته للمتعلم.

***الاستبانة:** عبارة عن استطلاع رأي أو استفتاء حول موضوع ما عن طريق سؤال يوجد له عدة اجابات للتصويت على هذا الموضوع[2] .

[1]- فارس، نجلاء، محمد اسماعيل، عبد الرؤوف. **التعليم الالكتروني مستحدثات للنظرية الاستراتيجية**. القاهرة: دار الفكر العربي، 2017. ص، 196

[2]- حلان، عثمان مازن. **فاعلية برنامج معزز بنظام مودل لاكتساب طلبة التعليم الاساسي بجامعة لزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاههم نحوه: دراسة ميدانية بجامعة الأزهر**. مذكرة ماجستير المناهج وطرق التدريس. غزة: جامعة الأزهر، 2012.ص.32

الفصل الرابع:

واقع التعليم الإلكتروني

بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

الفصل الرابع: واقع التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

1-4-التعريف بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

جامعة العربي التبسي جامعة جزائرية في مدينة *تبسة* التي تقع بين سلسلة جبال الأوراس و الحدود الجزائرية التونسية في شرق البلاد، على بعد 650 كلم من العاصمة ، تضمن تكوينا بيداغوجيا في الأطوار الثلاث: الليسانس والماستر والدكتوراه، وتضم عدة كليات هي كالتالي[1]:

- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية والآداب واللغات
- كلية الحقوق والعلوم لسياسية
- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية (مكان الدراسة)

كانت سنة 1985، سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض الهندسة المدنية والمناجم، حيث صدر أول مرسوم تنفيذي رقم 189/85 الصادر في 16 جويلية 1985 والمتضمن إنشاء المعهد الوطني للمناجم، وفي سنة 1988 صدر المرسوم التنفيذي رقم 181/88 وكذا المرسوم التنفيذي رقم 184/88 وذلك بتاريخ 27 سبتمبر 1988 وحيث تضمنا إنشاء المعاهد الوطنية لعلوم الأرض و الهندسة المدنية.

أما المحطة الثانية التي عرفتها مسيرة تطوير المؤسسة فكانت سنة 1992 أين أنشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 297/92 الصادر في 27 سبتمبر 1992، وقد حمل اسم العلامة الكبير وابن مدينة تبسة الشيخ العربي التبسي تيمنا بما يحمله هذا الاسم من دلالات العلم والنضال الفكري البناء.

أما المرحلة الأخيرة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008، في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2009/2008 من جامعة تلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عن ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصف جامعة، وهذا التاريخ يعتبر نقطة تحول هامة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، حيث عرفت جامعة

[1] **نبذة عن جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي**. متاح على الخط ، زيارة يوم 2023/05/15 على الساعة 12،15 صباحا، الموقع الرسمي لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة www.univ-tebessa.dz .

العربي التبسي – تبسة- اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءاتها العلمية وإمكانياتها المادية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة..

نشأت جامعة العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-09 الصادر في 04 جانفي2009، وقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف جامعة، تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية بكل أطيافها على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985، سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض، الهندسة المدنية والمناجم.

أما كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: وهي ميدان الدراسة فبدورها تحتوي على 6 أقسام موزعة كالتالي:

- قسم التاريخ والآثار
- قسم علوم الاعلام والاتصال
- قسم علم المكتبات
- قسمة علم الاجتماع
- قسم علم النفس
- قسم الفلسفة

بتعداد إجمالي من الطلبة بلغ : 3504 طالب موزعين على كافة الاطوار (الليسانس، الماستر، الدكتوراه)[1].

[1] **نبذة عن جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي**. متاح على الخط ، زيارة يوم 2023/05/15 على الساعة 12،15 صباحا، الموقع الرسمي لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة www.univ-tebessa.dz .

4-2-تحليل البيانات

4-2-1-تحليل المعلومات المتعلقة بالمبحوث

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	%45.45
أنثى	30	%54.55
المجموع	55	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، يتبين ان هناك تفاوت طفيف في توزيع أفراد العينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي من حيث الجنس، غير أن النسبة الاكبر عادت لفئة الإناث والمقدرة بـ 54.55% ، في حين أن النسبة الباقية 45.45% عادت لفئة الذكور، وهذا يدل على أن المجتمع الدراسي ككل تغلب عليه فئة الإناث مقارنة بالذكور

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب القسم

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
قسم الاعلام والاتصال	10	%18.18
قسم المكتبات	5	%9.09
قسم التاريخ والآثار	5	%9.09
قسم علم النفس	5	%9.09
قسم الفلسفة	10	%18.18
قسم علم الاجتماع	20	%36.36
المجموع	55	%100

يتضح من نتائج الجدول أن تقسيم الطلبة عينة الدراسة حسب القسم الذي ينتمون إليه متفاوت، فالغالبة منهم والمقدرة نسبتهم بـ36.36% ينتمون لقسم علم الاجتماع، ثم قسم الفلسفة والاعلام والاتصال بنسبة 18.18% لكل منهما ، فيما بقية أقسام الكلية ونقصد هنا المكتبات، التاريخ والآثار، وعلم النفس بنسبة 9.09 % لكل منها.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب التخصص

الاجابة	التكرار
الاتصال التنظيمي	5
السمعي البصري	5
تسيير ومعالجة المعلومات	5
تاريخ الثورة الجزائرية	5
ارشاد وتوجيه	5
فلسفة عربية وإسلامية	5
فلسفة عربية حديثة ومعاصرة	5
انثروبولوجيا اجتماعية وثقافية	5
علم الاجتماع الانحراف والجريمة	5
علم الاجتماع التربية	5
علم الاجتماع التنظيم والعمل	5
المجموع	55

من خلال الجدول يتضح أننا اعتمدنا على العينة الحصصية المتساوية في دراستنا من خلال اعتماد خمسة (05) أفراد من كل تخصص وهذا نظرا للحجم الكبير لعينة الدراسة

4-2-2-نتائج المعلومات حول المبحوث

بعد جمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى ما يلي:

- النسبة الغالبة لعينة الدراسة عادت لفئة الإناث هذا يدل على أن المجتمع الدراسي ككل تغلب عليه فئة الإناث مقارنة بالذكور
- تنوع في توزيع العينة حسب القسم، غير أن الغالبية من قسم علم الاجتماع
- تم الاعتماد على خمسة (5) مفردات من كل تخصص طبقا لنوع العينة (الحصصية المتساوية)

4-2-3-نحليل بيانات المحور الأول:

الجدول رقم 04: وجهة نظر الطلبة للتعليم الإلكتروني

	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
السؤال رقم 04 كيف ترى التعليم الالكتروني؟	مجرد تعليم كغيره	2	%3.64
	يعتمد على التطورات التقنية أكثر	19	%34.55
	تعليم لا فائدة منه	3	%5.45
	تعليم يعتمد على التفاعل	31	%56.36
	المجموع	55	% 100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول، يتبين أن معظم أفراد العينة المبحوثة والمقدرة بـ نسبة (56.36%) يرون التعليم الإلكتروني يعتمد بشكل كبير على التفاعل، حيث يتيح للمتعلمين الفرصة للتفاعل مع المحتوى التعليمي والتفاعل مع الآخرين من خلال منصاته المختلفة. كما يساعد في تعزيز الفهم وتحفيز الطلبة على الاستمرار في التعليم، ومشاركة الحوارات والمناقشات الإلكترونية، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتعليم الإلكتروني أن يساعد في تحسين جودة التعليم والتعليم عن طريق تحسين تجربة المتعلمين وتوفير دعم فردي وتعليمات مخصصة ومراجعة مستمرة وهذا إذا توفرت تطورات أكثر في التقنية المستعملة وهذا حسب ما أدلى به (34.55%) من المبحثوين

الجدول رقم 05: طريقة أخذ المعلومات من الأساتذة من طرف الطلبة

	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
السؤال رقم 05 هل تعتمد في أخذ المعلومات من الأساتذة؟	إلكترونيا	14	%25.45
	حضوريا في قاعات التدريس	26	%47.27
	كلاهما	15	%27.27
	المجموع	55	%100

يتضح من الجدول أن الطلبة يعتمدون طرقًا مختلفة للحصول على المعلومات من الأساتذة. وفقًا للنتائج، حيث اختار 47.27% من الطلبة الحصول على المعلومات حضوريا في قاعات التدريس. بينما اختار 27.27% منهم الحصول على المعلومات عن طريق كلا الطريقتين (إلكترونيا وحضوريا في قاعات التدريس) في حين 25.45% من الطلبة اختاروا الحصول على المعلومات إلكترونيا،

هذه النتائج تشير إلى تنوع استخدام الطلبة للوسائل المختلفة للحصول على المعلومات من الأساتذة. يمكن أن يكون للأساتذة وسائل تواصل إلكترونية مثل البريد الإلكتروني أو منصات التعليم عبر الإنترنت. ومع ذلك، يفضل البعض الحصول على المعلومات بشكل مباشر وحضور الدروس في قاعات التدريس.

من النتائج يمكن القول أن الأساتذة يجب أن يوفروا وسائل التواصل الإلكتروني لتلبية احتياجات الطلبة المفضلة للاستفادة من الدروس والمعلومات، وفي الوقت نفسه يجب الاستمرار في توفير الدروس والتواصل الحضوري في قاعات التدريس لتلبية احتياجات الطلبة الذين يفضلون هذه الطريقة التقليدية.

الجدول رقم 06: طريقة اعتماد الطالب في تحصيله العلمي

السؤال رقم 06	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تعتمد في التحصيل العلمي على	المحاضرات الحضورية للأساتذة	32	%58.18
	المحاضرات المتوفرة إلكترونيا	23	%41.82
	المجموع	55	%100

يوضح الجدول رقم 06 أن هناك اعتمادًا مشتركًا للطلبة في التحصيل العلمي بين المحاضرات الحضورية للأساتذة والمحاضرات المتاحة إلكترونيًا. وفقًا للجدول، تشير انسبة 58.18% من الطلبة يعتمدون على المحاضرات الحضورية للأساتذة، بينما يعتمد 41.82% من الطلبة على المحاضرات المتاحة إلكترونيًا.

ويشير هذا إلى أن هناك توجهًا متوازنًا بين استخدام الطلبة للمحاضرات الحضورية والمحاضرات الإلكترونية كمصدر للمعرفة والمعلومات. قد يكون هناك تفضيل للمحاضرات الحضورية بسبب الفرصة للتفاعل المباشر مع الأساتذة والزملاء، بينما قد يفضل البعض الاستفادة من المحاضرات المتاحة إلكترونيًا بسبب المرونة في الوصول إليها وإعادة الاستماع إليها حسب الحاجة.

يمكن استنتاج أن استخدام التكنولوجيا الإلكترونية في تعليم الطلبة بدأ يلعب دورًا مهمًا في عملية التحصيل العلمي، وأن الطلبة يستفيدون من تنوع المصادر والأساليب في اكتساب المعرفة والمهارات.

الجدول رقم 07: استيعاب المادة العلمية يتم بصورة أفضل من خلال التعليم الإلكتروني

السؤال رقم 07	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل استيعاب المادة العلمية يتم بصورة أفضل من خلال التعليم الالكتروني	نعم	20	%36.36
	لا	35	%63.64
	المجموع	55	%100

يوضح الجدول رقم 07 أن هناك توجه سائد لدى الطلبة الذين يفضلون استيعاب المادة العلمية من خلال طرق التعليم التقليدية على خلاف التعليم الإلكتروني. وفقًا للجدول، يشير النسبة المئوية إلى أن 63.64% من الطلبة يرون أنه لا يتم استيعاب المادة العلمية بشكل أفضل من خلال التعليم الإلكتروني، بينما يعتقد 36.36% من الطلبة أنه يتم استيعاب المادة العلمية بشكل أفضل من خلال التعليم الإلكتروني.

هذا يشير إلى أن هناك تحفظًا عامًا من قبل الطلبة تجاه التعليم الإلكتروني وربما يفضلون الأساليب التقليدية مثل المحاضرات الحضورية والمناقشات الجماعية لاستيعاب المادة العلمية بشكل أفضل. قد يكون هناك أيضًا عوامل أخرى تؤثر في هذا التوجه، مثل الاختلاف في أساليب التدريس والتفاعل الشخصي مع الأساتذة والزملاء.

الجدول رقم 08: التعليم الالكتروني بديلا عن التعليم الحضوري

السؤال رقم 08	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل يعتبر التعليم الالكتروني بدلا للتعليم الحضوري	نعم	19	%34.55
	لا	36	%65.45
	المجموع	55	%100

يوضح الجدول رقم 08 أن الطلبة لا يعتبرون التعليم الإلكتروني بديلاً كاملاً للتعليم الحضوري. وفقًا للجدول، تشير النسبة الأكبر 65.45% من الطلبة يرون أن التعليم الإلكتروني ليس بديلاً للتعليم الحضوري، بينما يعتقد 34.55% من الطلبة أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون بديلاً للتعليم الحضوري.

هذا يشير إلى أن الطلبة يدركون أن هناك قيمة وأهمية للتعليم الحضوري والتفاعل المباشر مع الأساتذة والزملاء في عملية التعليم. قد يكون هناك بعض التحفظات أو الاعتقادات بشأن قدرة التعليم الإلكتروني على توفير نفس تجربة التعليم والفوائد التي يقدمها التعليم الحضوري.

ومع ذلك، يجب مراعاة أن الطلبة قد يتأثرون بظروف فردية مختلفة وتفضيلات شخصية فيما يتعلق بأساليب التعليم. قد يستفيد البعض من التعليم الإلكتروني بشكل أكبر نظرًا للمرونة والوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت، بينما يفضل البعض الآخر التواصل المباشر والتفاعل الشخصي في التعليم الحضوري.

الجدول رقم 09: التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الطلبة

	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
السؤال رقم 09 كيف ترى التوجه نحو التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية	ضروري لتوفر الوسائل اللازمة(حواسيب، هواتف...)	19	%35
	ضروري لكثرة الانتاج الفكري	7	%13
	لوجود قواعد بيانات متخصصة	5	%9
	غير ضروري لعدم مصداقية المعلومات الإلكترونية	10	%18
	غير ضروري لمصادر المعلومات في المكتبات غير كافية	14	%25
	المجموع	55	%100

يوضح الجدول رقم 09 وجهة نظر الطلبة بخصوص التوجه نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية. وفقًا للجدول، تؤكد نسبة 35% من الطلبة أن التوجه نحو التعليم الإلكتروني ضروري بسبب توفر الوسائل اللازمة مثل الحواسيب والهواتف الذكية، ثم نسبة 25% يرون أن التوجه نحو التعليم الإلكتروني غير ضروري بسبب عدم كفاية مصادر المعلومات في المكتبات. تليها نسبة 18%يرون أن التوجه نحو التعليم الإلكتروني غير ضروري بسبب عدم مصداقية المعلومات الإلكترونية.في حين أن نسبة 13% يرون أن التوجه نحو التعليم الإلكتروني ضروري بسبب زيادة الانتاج الفكري. وأخيرا نسبة 9% من الطلبة يرون أن التوجه نحو التعليم الإلكتروني ضروري بسبب وجود قواعد بيانات متخصصة.

تظهر هذه النتائج أن هناك اهتمام متفاوت بين الطلبة فيما يتعلق بالتوجه نحو التعليم الإلكتروني. بعض الطلبة يرون ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة والمصادر الإلكترونية الموثوقة، بينما يعتبر البعض الآخر أن المصادر المعلوماتية المتاحة في المكتبات لا تزال غير كافية للتعلم الإلكتروني الشامل.

يشير هذا إلى أن هناك حاجة لتطوير البنية التحتية وتعزيز الثقة في المعلومات الإلكترونية المتاحة للطلبة، بالإضافة إلى تعزيز وتحسين المصادر المعلوماتية في المكتبات لتلبية احتياجات الطلبة المتنوعة.

الجدول رقم 10: اعتماد الطلبة كليا على التعليم الحضوري أو الالكتروني

السؤال رقم 10	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تعتمد كليا على التعليم الحضوري أم تلجأ إلى التعليم الالكتروني	ألجأ	21	%38.18
	لا ألجأ	34	%61.81
	المجموع	55	%100

يوضح الجدول رقم 10 أن الطلبة لا يعتمدون كلياً على التعليم الحضوري ويلجؤون أيضًا إلى التعليم الإلكتروني. وفقًا للجدول، فإن نسبة 61.81% من الطلبة لا يلجؤون إلى التعليم الإلكتروني ويعتمدون بشكل رئيسي على التعليم الحضوري بينما نسبة 38.18% يلجؤون إلى التعليم الإلكتروني،

وبالتالي فإن الطلبة يستفيدون من التوازن بين الطرق التقليدية للتعليم والتعليم الإلكتروني. رغم أن التعليم الحضوري لا يزال الأسلوب الأساسي للتعلم، إلا أن الطلبة يستخدمون أيضًا التعليم الإلكتروني كأداة إضافية للحصول على المعرفة والموارد التعليمية.

تعكس هذه النتائج ضرورة توفير تجربة تعليمية شاملة تجمع بين العناصر الحضورية والإلكترونية. ينبغي للجامعات والمؤسسات التعليمية أن توفر البنية التحتية والموارد اللازمة لدمج التعليم الحضوري والإلكتروني بشكل متكامل، مما يسمح للطلبة بالاستفادة من أفضل ما يقدمه الاثنان في عملية التعليم وتطوير مهاراتهم بشكل شامل.

4-2-3-نتائج المحور الأول: يعتبر التعليم الإلكتروني عملية مكملة للتعليم الحضوري

- التعليم الإلكتروني يعتمد بشكل كبير على التفاعل، حيث يتيح للمتعلمين الفرصة للتفاعل مع المحتوى التعليمي والتفاعل مع الآخرين من خلال منصاته المختلفة بنسبة **56.36%.**

- هناك تنوع استخدام الطلبة للوسائل المختلفة للحصول على المعلومات من الأساتذة. يمكن أن يكون للأساتذة وسائل تواصل إلكترونية مثل البريد الإلكتروني أو منصات التعليم عبر الإنترنت. ومع ذلك، يفضل البعض الحصول على المعلومات بشكل مباشر وحضور الدروس في قاعات التدريس بنسبة**47.27%**..

- هناك توجهًا متوازنًا بين استخدام الطلبة للمحاضرات الحضورية والمحاضرات الإلكترونية كمصدر للمعرفة والمعلومات بنسبة **58.18%**

- هناك توجه سائد لدى الطلبة الذين يفضلون استيعاب المادة العلمية من خلال طرق التعليم التقليدية على خلاف التعليم الإلكتروني بنسبة **63.64%.**

- غالبية الطلبة يرون أن التعليم الإلكتروني ليس بديلاً للتعليم الحضوري بنسبة **65.45%.**

- هناك اهتمام متفاوت بين الطلبة فيما يتعلق بالتوجه نحو التعليم الإلكتروني. بعض الطلبة يرون ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة والمصادر الإلكترونية الموثوقة بنسبة 35%. بينما يعتبر البعض الآخر أن المصادر المعلوماتية المتاحة في المكتبات لا تزال غير كافية للتعلم الإلكتروني الشامل بنسبة 25%

- لا يعتمد الطلبة كلياً على التعليم الحضوري ويلجؤون أيضًا إلى التعليم الإلكتروني. بنسبة **61.81%**

4-2-4-تحليل بيانات المحور الثاني:

الجدول رقم 11: معرفة إذا كان الطالب يمتلك حساب للولوج إلى منصة التعليم الالكتروني

	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
السؤال رقم 11 هل تملك حساب على منصة التعليم الالكتروني الذي يتيحها الموقع الالكتروني للجامعة	نعم	6	%10.91
	لا	49	%89.09
	المجموع	55	%100

يوضح الجدول رقم 11 أن النسبة المئوية القليلة جدًا من الطلبة الجامعيين يمتلكون حسابًا على منصة التعليم الإلكتروني التي يتيحها موقع الجامعة. وفقًا للجدول، يشير النسب المئوية إلى أن 10.91% فقط من الطلبة يمتلكون حسابًا على المنصة، بينما 89.09% من الطلبة لا يمتلكون حسابًا.

هذه النتيجة قد تكون ناتجة عن عدة عوامل محتملة، مثل عدم توافر المنصة أو عدم تعزيزها بشكل كافٍ من قبل الجامعة، أو عدم وعي الطلبة بوجود هذه المنصة وفوائدها. وهو ما يحتم على الجامعة العمل على تعزيز التوعية وتوفير الدعم اللازم للطلبة للاستفادة من منصات التعليم الإلكتروني التي توفرها.

الجدير بالذكر أن أكثر من لديهم حساب عبر هاته المنصة تم توجيههم من طرف الأساتذة.

الجدول رقم 12: إذا كانت الاجابة بنعم من وجهك إليها

	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
السؤال رقم 12 إذا كانت الاجابة بنعم من وجهك إليها	الأستاذ	6	%100
	الزملاء	0	%0
	الإدارة	0	%0
	لا أحد	0	%0
	المجموع	6	%100

من خلال الجدول يتضح أن الأستاذ هو الموجه الأول لعينة الدراسة نحو الاعتماد على منصات التعليم الالكتروني المتاح من طرف الجامعة، وهذا لارتباطه بإيداع المحاضرات على مستوى المنصة حتى يتمكن الطالب من الاطلاع عليها

الجدول رقم 13: أهمية منصات التعليم الالكتروني

السؤال رقم 13	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تساعد منصات التعليم الالكتروني في القضاء على	عائق المكان	38	%69.09
	عائق الزمان	17	%30.91
	المجموع	55	%100

يوضح الجدول رقم 13 أن منصات التعليم الإلكتروني تساعد في التغلب على عائق المكان بنسبة 69.09%، في حين أنها تساعد في التغلب على عائق الزمان بنسبة 30.91%. هذا يعني أن الطلبة يرون أن استخدام منصات التعليم الإلكتروني يسمح لهم بالوصول إلى المواد التعليمية بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، مما يزيل عائق المكان. بالإضافة إلى ذلك، يرون أنها توفر مرونة في الوقت وتسمح لهم بتنظيم وقتهم بشكل أفضل، مما يقلل من عائق الزمان.

هذه النتائج تشير إلى أهمية منصات التعليم الإلكتروني في توفير فرص التعليم المرنة والقابلة للتخصيص للطلبة. يمكن للطلبة الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان يناسبهم، مما يعزز الوصول إلى التعليم ويزيد من فرص النجاح الأكاديمي.

الجدول رقم 14: كيفية عمل المنصة الالكترونية

	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
السؤال رقم 14 هل المنصات الالكترونية تعمل بشكل	دائم	10	%18.19
	متوفر	17	%30.90
	يشهد انقطاعات تعرقل عملية البحث	28	%50.90
	المجموع	55	%100

يوضح الجدول رقم 14 أن النسبة الأكبر 18.19% من الطلبة يرون أن المنصات الإلكترونية تعمل بشكل دائم، بينما يرون أنها تعمل بشكل متوفر بنسبة 30.90%. ومن الجانب الآخر، يشير 50.90% من الطلبة إلى أن المنصات الإلكترونية تشهد انقطاعات تعرقل عملية البحث.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك جزء من الطلبة يعتبر أن المنصات الإلكترونية توفر استقرارًا وتعمل بشكل مستمر، وهذا يعزز تجربة التعليم الإلكتروني السلسة والمتواصلة. ومع ذلك، فإن هناك نسبة مهمة من الطلبة تشعر بأن المنصات الإلكترونية تواجه انقطاعات متكررة، وهذا يؤثر على قدرتهم على البحث والوصول إلى الموارد التعليمية بشكل فعال.

الجدول رقم 15: منصات التعليم الالكتروني ودورها في التفاعل بين الأستاذ والطالب

السؤال رقم 14	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل تريد منصات التعليم الالكتروني من مستوى التفاعل بين الأستاذ والطالب	نعم	27	%47.28
	لا	29	%52.72
	المجموع	55	%100

يوضح الجدول رقم 15 أن 47.28% من الطلبة يرون أن منصات التعليم الإلكتروني تزيد من مستوى التفاعل بين الأستاذ والطالب، في حين أن نسبة 52.72% من الطلبة وهي النسبة الأكبر يرون أنها لا تزيد من مستوى التفاعل.

هذه النتائج تشير إلى تباين في وجهات نظر الطلبة حول مدى تأثير منصات التعليم الإلكتروني على مستوى التفاعل بين الأستاذ والطالب. بعض الطلبة يرون أن استخدام المنصات الإلكترونية يعزز التفاعل ويسهم في تواصل أفضل بين الأستاذ والطالب، في حين يعتقد آخرون أنها لا تقدم نفس مستوى التفاعل الذي يتمتع به التعليم الحضوري.

الجدول رقم 16: مصادر المعلومات التي توفرها منصات التعليم الالكتروني للطالب

السؤال رقم 15	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
ماهي مصادر المعلومات التي توفرها منصات التعليم الالكتروني للطالب	الدروس والمحاضرات	35	%64
	مقالات	10	%18
	واجبات	5	%9
	موسوعات	5	%9
	المجموع	55	%100

يوضح الجدول رقم 16 أن 64% من الطلبة يرون أن منصات التعليم الالكتروني توفر دروس ومحاضرات للطلبة. بينما يرون أنها توفر مقالات بنسبة 18% وواجبات بنسبة 9% وموسوعات بنسبة 9%.

هذه النتائج تشير إلى أن الطلبة يستفيدون من مجموعة متنوعة من المصادر المعلوماتية التي توفرها منصات التعليم الالكتروني. وجود الدروس والمحاضرات يساعد الطلبة على الاستماع ومتابعة المحتوى الدراسي بشكل مباشر، في حين توفر المقالات فرصة للاستزادة والتوسع في المواضيع المختلفة. كما تمنح الواجبات الفرصة للطلبة لتطبيق وتحليل المعرفة المكتسبة، وتوفر الموسوعات مصادر إضافية للبحث واستكشاف المواضيع المهمة.

توفير هذه المصادر المتنوعة يساهم في تنويع تجربة التعليم وتمكين الطلبة من الوصول إلى مصادر معرفية شاملة ومتكاملة. يجب على المؤسسات التعليمية أن تعزز وتطور هذه المصادر وتحافظ على جودتها وتوفرها بشكل مناسب للطلبة.

الجدول رقم 17: التعرف على مدى كفاية مصادر المعلومات التي توفرها منصات التعليم الالكتروني للطالب

السؤال رقم 16 هل ترى أن هذه المصادر كافية؟	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
	نعم	28	%50.90
	لا	27	%49.10
	المجموع	55	%100

يوضح الجدول رقم 17 أن 50.90% من الطلبة يرون أن مصادر المعلومات التي توفرها منصات التعليم الالكتروني كافية، بينما يرون أنها غير كافية بنسبة 49.10%.

هذه النتائج تشير إلى وجود تقسيم في آراء الطلبة بشأن كفاية المصادر المعلوماتية المتاحة على منصات التعليم الالكتروني. بعض الطلبة يعتبرون أن هذه المصادر تلبي احتياجاتهم التعليمية بشكل كافي، في حين يرى البعض الآخر أنها غير كافية وقد يحتاجون إلى مصادر إضافية أو تكميلية.

وهو ما يستدعي تقديم تقييم دقيق لمصادر المعلومات المتاحة والتأكد من توفر محتوى متنوع وشامل يلبي احتياجات الطلبة المختلفة. كما ينبغي أن يتم تعزيز التواصل بين الطلبة والأساتذة على منصات التعليم الالكتروني لمساعدتهم في الوصول إلى المعلومات المطلوبة وتوجيههم في استخدام المصادر المتاحة بشكل أمثل.

تلك التحسينات المستمرة في جودة المصادر المعلوماتية تساهم في تحسين تجربة التعليم الالكتروني وزيادة فعالية هذه المنصات في تلبية احتياجات الطلبة.

الجدول رقم 18: مستوى تدعيم منصات التعليم الالكتروني للطالب الجامعي بالمعلومات

السؤال رقم 17	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
تدعم مصادر التعليم الالكتروني للطالب الجامعي بالمعلومات التي يحتويها	جيد	19	%34
	متوسط	30	%55
	ضعيف	6	%11
	المجموع	55	%100

يعرض الجدول رقم 18 نتائج استطلاع رأي حول مدى دعم منصات التعليم الإلكتروني للطلبة الجامعيين بالمعلومات التي يحتاجونها. وفقًا للجدول، يعتبر 34% من الطلبة أن منصات التعليم الإلكتروني تدعمهم بالمعلومات بشكل جيد، بينما يرونها 55% من الطلبة بمستوى دعم متوسط، ويرى 11% فقط من الطلبة أن دعم المنصات للمعلومات ضعيف.

تشير النسب المئوية إلى أن هناك تقييم متوسط لدعم منصات التعليم الإلكتروني للطلبة بالمعلومات التي يحتاجونها. يجب النظر في تحسين جودة وتوفر المحتوى التعليمي المقدم على هذه المنصات لتلبية احتياجات الطلبة بشكل أفضل. كما يمكن تعزيز التفاعل بين الطلبة والمدرسين على هذه المنصات لتوفير الدعم والإرشاد اللازم للطلبة.

الجدول رقم 19: كيفية استخدام منصة التعليم الالكتروني في الجامعة

	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
السؤال رقم 18 هل استخدام المنصة	سهل	11	%20.00
	صعب	19	%34.55
	صعب نوعا ما	25	%45.45
	المجموع	55	%100

يعكس الجدول رقم 19 استخدام منصة التعليم الالكتروني في الجامعة ويقدم نسب المشاركة المئوية للطلبة وتصنيفهم لسهولة وصعوبة استخدام المنصة. يمكننا تحليل وتفسير الجدول في الشكل التالي:

يظهر أن 20.00% من الطلبة يرون استخدام منصة التعليم الالكتروني سهلاً. يُمكن استنتاج أن هؤلاء الطلبة يجدون الاستخدام العام للمنصة مريحًا ومناسبًا لاحتياجاتهم التعليمية. قد يكون لديهم تجربة سابقة في استخدام التكنولوجيا أو قد تكون المنصة تقدم واجهة سهلة الاستخدام وتجربة تعليمية ممتعة بالنسبة لهم.

ومن جانب آخر، يشير الجدول إلى أن 34.55% من الطلبة يرون استخدام المنصة صعبًا. يُمكن أن يُفسر ذلك بأن هؤلاء الطلبة يعانون من تحديات في التكنولوجيا أو قد يواجهون صعوبة في التكيف مع التعليم الالكتروني بشكل عام. قد يحتاجون إلى دعم إضافي أو توجيه للتغلب على التحديات التقنية أو التواصل مع الأساتذة

علاوة على ذلك، يشير الجدول إلى أن 45.45% من الطلبة يرون استخدام المنصة صعبًا إلى حد ما. يُشير هذا التصنيف إلى أن هؤلاء الطلبة يواجهون بعض الصعوبات في استخدام المنصة، ولكنهم قد يكونون قادرين على التكيف والتحقق من الأدوات والموارد المتاحة لهم. قد يستفيد هؤلاء الطلبة من توجيه إضافي ودعم فردي لتحسين تجربتهم في التعليم الالكتروني.

الجدول رقم 20: القيمة المضافة لمنصة التعليم الالكتروني في العملية التعليمية

السؤال رقم 19: هل ترى أن منصة التعليم الالكتروني قيمة مضافة في العملية التعليمية للطالب	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
	نعم	31	%56.36
	لا	24	%43.64
	المجموع	55	%100

الجدول رقم 20 يتناول قيمة منصة التعليم الالكتروني في العملية التعليمية للطلبة ويقدم النسب المئوية للطلبة الذين يرون أن المنصة تضيف قيمة لتعليمهم. يمكننا تحليل وتفسير الجدول على النحو التالي:

يشير الجدول إلى أن 56.36% من الطلبة يرون أن منصة التعليم الالكتروني تضيف قيمة لتعليمهم. يُفسر ذلك بأن هؤلاء الطلبة يستفيدون من استخدام المنصة ويرونها كأداة مفيدة وفعالة في عملية تعلمهم. قد يتميزون بالتفاعل النشط مع المواد التعليمية والتحقق من فهمهم وتحقيق نتائج إيجابية من خلال استخدام المنصة.

من جهة أخرى، يشير الجدول إلى أن 43.64% من الطلبة لا يرون أن منصة التعليم الالكتروني تضيف قيمة لتعليمهم. يُفسر ذلك بأن هؤلاء الطلبة قد يواجهون صعوبة في استفادتهم من المنصة أو يجدون تجربة التعليم الالكتروني أقل فعالية بالنسبة لهم. قد يكون لديهم تحفظات حول التواصل مع الأساتذة أو تفاعلهم مع المواد التعليمية على المنصة.

بشكل عام، يمكن استنتاج أن أكثر من نصف الطلبة (56.36%) يرون أن منصة التعليم الالكتروني تضيف قيمة لعملية تعليمهم. ومع ذلك، هناك نسبة معتبرة من الطلبة (43.64%) لا يرون القيمة المضافة للمنصة في تعليمهم. قد يكون هذا يشير إلى ضرورة تحسين التجربة التعليمية عبر المنصة وتلبية احتياجات الطلبة ومعالجة المخاوف أو التحفظات التي قد تواجههم.

الجدول رقم 21: نوعية القيمة المضافة التي توفرها منصة التعليم الالكتروني

	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
إذا كانت اجابتك بنعم، ماهي القيمة المرجوة منها؟	مواكبة التطور التكنولوجي	16	%51.61
	تقديم سهل في العملية التعليمية	8	%25.90
	تغيير الطريقة التقليدية	7	%22.49
	قيمة أخرى	0	%0
	المجموع	31	%100

من خلال النتائج التي تم تسجيلها في الجدول، اتضح أن الغالبية من المبحوثين اكدوا أن القيمة المضافة للتعليم الالكتروني هي مواكبة التطور التكنولوجي بنسبة 55.61% تلهيا نسبة تقديم سهل في العملية التعليمية 25.90% ثم تغيير الطريقة التقليدية 22.49%، وهذا يعكس مدى أهمية التطور العلمي والتكنولوجي في شتى المجالات خاصة منها التعليمية، إذ بفضل الوسائل الحديثة والرقمية يمكن للعملية التعليمية أن تصبح سهلة وفي المتناول، لذلك بات من الضروري مواكبة هذا التقدم الخاص بالتكنولوجيا التي شملت كافة نواحي الحياة بما فيها الاطار التعليمي الجامعي.

الجدول رقم 22: مدى توفير منصة التعليم الالكتروني للصورة الكاملة حول المحتوى التعليمي

السؤال رقم 20: هل تمنحك منصة التعليم الالكتروني الصورة الكاملة حول المحتوى التعليمي	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
	نعم	20	%36.36
	لا	35	%63.63
	المجموع	55	%100

يتناول الجدول رقم 22 آراء الطلبة بشأن ما إذا كانت منصة التعليم الالكتروني تمنحهم الصورة الكاملة حول المحتوى التعليمي. يُقدم الجدول النسب المئوية التالية:

يشير الجدول إلى أن 36.36% من الطلبة يرون أن منصة التعليم الالكتروني تمنحهم الصورة الكاملة حول المحتوى التعليمي. يُفسر ذلك بأن هؤلاء الطلبة يجدون المحتوى التعليمي الذي يتم تقديمه على المنصة شاملاً ومفصلاً، ويستطيعون فهم واستيعاب المعلومات بشكل كامل. قد يكون لديهم تجربة إيجابية مع المنصة ويرون أنها تقدم مواد تعليمية ذات جودة وتناسب احتياجاتهم.

بالمقابل، يشير الجدول إلى أن 63.63% من الطلبة لا يرون أن منصة التعليم الالكتروني تمنحهم الصورة الكاملة حول المحتوى التعليمي. يُشير ذلك إلى أن هؤلاء الطلبة يعتقدون أن هناك نقص في التفصيل والشمولية في المحتوى التعليمي المقدم على المنصة. قد يحتاجون إلى المزيد من الشرح والموارد التعليمية الملحقة لفهم المفاهيم بشكل كامل وشامل.

بناءً على النتائج، يتضح أن هناك تحفظات لدى نسبة كبيرة من الطلبة (63.63%) بشأن قدرة منصة التعليم الالكتروني على تمنحهم الصورة الكاملة حول المحتوى التعليمي. قد تكون هناك حاجة إلى تطوير وتحسين محتوى التعليم المقدم على المنصة وتوفير الشرح الوافي والواضح للمفاهيم وتقديم المزيد من المصادر التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة وتعزيز فهم

الجدول رقم 23 الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفعالية

السؤال رقم 21 هل الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الالكتروني بنجاعة وفعالية	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
	نعم	31	%56.36
	لا	24	%43.63
	المجموع	55	%100

يعكس الجدول رقم 23 آراء الطلبة فيما يتعلق بقدرة الجامعة الجزائرية على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفاعلية. وفقًا للجدول، يتضح ما يلي:

يشير الجدول إلى أن 56.36% من الطلبة يرون أن الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة. يمكن استنتاج أن هؤلاء الطلبة يثقون في قدرة الجامعة على توفير بيئة تعليمية إلكترونية فعالة وناجحة. قد يكون لديهم تجربة إيجابية مع استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية أو يرون الجهود التي تبذلها الجامعة في تحسين وتطوير البنية التحتية الرقمية للتعليم.

من ناحية أخرى، يشير الجدول إلى أن 43.63% من الطلبة يرون أن الجامعة الجزائرية غير قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة. يُفسر ذلك بأن هؤلاء الطلبة قد يكونون يشكون في جاهزية الجامعة لتنفيذ التعليم الإلكتروني بشكل فعال، سواء من حيث التحضير والتدريب أو من حيث التوفر على الموارد والتقنيات الملائمة.

بناءً على النتائج، يتضح أن هناك انقسام في آراء الطلبة بشأن قدرة الجامعة الجزائرية على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة وفاعلية. قد تكون هناك حاجة إلى تعزيز البنية التحتية التقنية وتوفير التدريب والدعم المناسب لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لتحقيق أقصى استفادة من التعليم الإلكتروني.

4-1-4-نتائج المحور الثاني: فعاليات منصات التعليم الالكتروني بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

بعد جمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى ما يلي:

- لا يمتلك معظم الطلبة حسابا عبر منصة الجامعة التعليمية الالكترونية بنسبة **89.09%**
- منصات التعليم الإلكتروني تساعد في التغلب على عائق المكان بدرجة أكبر من عائق الزمان بنسبة **69.09%**
- المنصات الإلكترونية تكون متوفرة بين الحين والآخر. وفي غالب الأحيان تشهد انقطاعات تعرقل عملية البحث بنسبة **50.90%**
- منصات التعليم الإلكتروني تزيد من مستوى التفاعل بين الأستاذ والطالب بنسبة **52.72%.**
- يستفيد الطلبة من مجموعة متنوعة من المصادر المعلوماتية التي توفرها منصات التعليم الالكتروني بنسبة **64%.**
- وجود تقسيم في آراء الطلبة بشأن كفاية المصادر المعلوماتية المتاحة على منصات التعليم الالكتروني. بعض الطلبة يعتبرون أن هذه المصادر تلبي احتياجاتهم التعليمية بشكل كافي بنسبة **50.90%**، في حين يرى البعض الآخر أنها غير كافية وقد يحتاجون إلى مصادر إضافية أو تكميلية بنسبة **49.10%**
- هناك تقييم متوسط لدعم منصات التعليم الإلكتروني للطلبة بالمعلومات التي يحتاجونها بنسبة **55%.**
- يواجه العديد من الطلبة بعض الصعوبات في استخدام المنصة، ولكنهم قد يكونون قادرين على التكيف والتحقق من الأدوات والموارد المتاحة لهم. قد يستفيد هؤلاء الطلبة من توجيه إضافي ودعم فردي لتحسين تجربتهم في التعليم الالكتروني بنسبة **45.45%**
- منصة التعليم الالكتروني تضيف قيمة لتعليم الطلبة حسب رأي الأغلبية بنسبة **56.36%**
- يتضح أن هناك تحفظات لدى نسبة كبيرة من الطلبة بشأن قدرة منصة التعليم الالكتروني على تمنحهم الصورة الكاملة حول المحتوى التعليمي بنسبة **63.63%.**
- يرون أن الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة. بنسبة **56.36%.**

4-2-7-النتائج العامة للدراسة

بعد جمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى ما يلي:

- التعليم الإلكتروني يعتمد بشكل كبير على التفاعل، حيث يتيح للمتعلمين الفرصة للتفاعل مع المحتوى التعليمي والتفاعل مع الآخرين من خلال منصاته المختلفة بنسبة **56.36%.**
- هناك تنوع استخدام الطلبة للوسائل المختلفة للحصول على المعلومات من الأساتذة. يمكن أن يكون للأساتذة وسائل تواصل إلكترونية مثل البريد الإلكتروني أو منصات التعليم عبر الإنترنت. ومع ذلك، يفضل البعض الحصول على المعلومات بشكل مباشر وحضور الدروس في قاعات التدريس بنسبة**47.27%**..
- هناك توجهًا متوازنًا بين استخدام الطلبة للمحاضرات الحضورية والمحاضرات الإلكترونية كمصدر للمعرفة والمعلومات بنسبة **58.18%**
- هناك توجه سائد لدى الطلبة الذين يفضلون استيعاب المادة العلمية من خلال طرق التعليم التقليدية على خلاف التعليم الإلكتروني بنسبة **63.64%.**
- غالبية الطلبة يرون أن التعليم الإلكتروني ليس بديلاً للتعليم الحضوري بنسبة **65.45%.**
- هناك اهتمام متفاوت بين الطلبة فيما يتعلق بالتوجه نحو التعليم الإلكتروني. بعض الطلبة يرون ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة والمصادر الإلكترونية الموثوقة بنسبة 35%، بينما يعتبر البعض الآخر أن المصادر المعلوماتية المتاحة في المكتبات لا تزال غير كافية للتعلم الإلكتروني الشامل بنسبة **25%**
- لا يعتمد الطلبة كلياً على التعليم الحضوري ويلجؤون أيضًا إلى التعليم الإلكتروني. بنسبة **61.81%**
- لا يمتلك معظم الطلبة حسابا عبر منصة الجامعة التعليمية الالكترونية بنسبة **89.09%**
- منصات التعليم الإلكتروني تساعد في التغلب على عائق المكان بدرجة أكبر من عائق الزمان بنسبة **69.09%**
- المنصات الإلكترونية تكون متوفرة بين الحين والآخر. وفي غالب الأحيان تشهد انقطاعات تعرقل عملية البحث بنسبة **50.90%**
- منصات التعليم الإلكتروني تزيد من مستوى التفاعل بين الأستاذ والطالب بنسبة **52.72%.**

- يستفيد الطلبة من مجموعة متنوعة من المصادر المعلوماتية التي توفرها منصات التعليم الالكتروني بنسبة **64%.**
- وجود تقسيم في آراء الطلبة بشأن كفاية المصادر المعلوماتية المتاحة على منصات التعليم الالكتروني. بعض الطلبة يعتبرون أن هذه المصادر تلبي احتياجاتهم التعليمية بشكل كافي بنسبة **50.90%**، في حين يرى البعض الآخر أنها غير كافية وقد يحتاجون إلى مصادر إضافية أو تكميلية بنسبة **49.10%**
- هناك تقييم متوسط لدعم منصات التعليم الإلكتروني للطلبة بالمعلومات التي يحتاجونها بنسبة **55%.**
- يواجه العديد من الطلبة بعض الصعوبات في استخدام المنصة، ولكنهم قد يكونون قادرين على التكيف والتحقق من الأدوات والموارد المتاحة لهم. قد يستفيد هؤلاء الطلبة من توجيه إضافي ودعم فردي لتحسين تجربتهم في التعليم الالكتروني بنسبة **45.45%**
- منصة التعليم الالكتروني تضيف قيمة لتعليم الطلبة حسب رأي الأغلبية بنسبة **56.36%**
- يتضح أن هناك تحفظات لدى نسبة كبيرة من الطلبة بشأن قدرة منصة التعليم الالكتروني على تمنحهم الصورة الكاملة حول المحتوى التعليمي بنسبة **63.63%.**
- يرون أن الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني بنجاعة. بنسبة **56.36%.**

4-2-النتائج على ضوء الفرضيات

من خلال النتائج الجزئية توصلنا إلى ما يلي:

- نصت الفرضية الاولى على أنه: لا يعتبر التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بديلا عن التعليم الحضوري بل هو مكمل له.

وبعد التحليل تبين أنه لا يمكن الاستغناء عن التعليم الحضوري التقليدي وهذا ما أدلى بهه أفراد العينة المبحوثة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية إذ أنه بدوا متحفظين اتجاه استبدال التعليم التقليدي الحضوري بالإلكتروني، ومنه توصلنا إلى النتائج توصلنا إلى اثبات الفرضية الأولى

- الفرضية الثانية: توفر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية منصة موودل للتعليم الكتروني وهي منصة فعالة تدعم بها تعليمها الالكتروني.

بعد التحليل قدم أفراد العينة المبحوثة آراءهم حول منصات التعليم بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، حيث أكدوا أنها لا تتوفر بالشكل الكافي أو المناسب لمزاولة التعليم الالكتروني وأضافوا إلى الغياب التام لمنصات داعمة للتعليم الالكتروني بالكلية، وبالتالي توصلنا إلى عدم اثبات الفرضية الثانية

4-3-الاقتراحات

تطوير التعليم الالكتروني هو أمر مهم لتحسين نظام التعليم في الجزائر. وهذه بعض الاقتراحات التي يمكن أن تساعد في تطويره:

- توفير البنية التحتية اللازمة: يجب أن تقوم الوصية (وزارة التعليم العالي) بتوفير البنية التحتية اللازمة لدعم التعليم الالكتروني، مثل توفير اتصال إنترنت سريع ومستقر في المؤسسات الجامعية، وتوفير الأجهزة اللازمة مثل الحواسيب الشخصية والأجهزة اللوحية.
- يجب توفير برامج تدريبية للأساتذة لتعلم كيفية استخدام التكنولوجيا في التدريس الالكتروني وتوفير الموارد التعليمية الرقمية. يمكن أن تشمل هذه البرامج تدريبًا على استخدام البرامج والأدوات التعليمية عبر الإنترنت وكيفية توجيه الطلبة وتقييمهم الالكتروني.
- توفير منصة تعليمية رقمية جهوية ومركزية: يمكن أن تقوم الحكومة بتطوير منصة تعليمية جهوية على مستوى الولايات المتجاورة أو مركزية على مستوى الولايات الكبرى تكون سهلة الاستخدام وتحتوي على محتوى تعليمي متنوع لجميع المراحل الدراسية. يمكن للمنصة أن تتضمن دروس فيديو مسجلة، وموارد تعليمية تفاعلية، واختبارات عبر الإنترنت، ومنتديات للمناقشة والتواصل بين الأساتذة والطلاب. حتى يتم توجهها وفق المناطق الجغرافية بكل سهولة
- ينبغي الزيادة وتطوير منصات تعليمية عبر الإنترنت سهلة الاستخدام وتتيح للاساتذة تحميل الموارد التعليمية وإنشاء محتوى تفاعلي. يجب أن تكون هذه المنصات متاحة باللغات المحلية وتدعم تفاعل الطلاب والأساتذة عبر المناقشات والمهام والاختبارات عبر الإنترنت.

خاتمــة

خاتمة:

في خاتمة هذا البحث حول التعليم الإلكتروني في الجزائر، يمكننا استنتاج أن التعليم الالكتروني أصبح ضرورة حتمية يجب الاعتماد عليه في المؤسسات الجامعية، خاصة مع التحديات التي تواجهها التعليم التقليدي في ظل الظروف الحالية.

إذ تعتبر التقنيات التعليمية الحديثة والتوسع في استخدام الإنترنت والأجهزة الذكية فرصة لتحسين الوصول إلى التعليم وتقديم تجربة تعليمية متنوعة وشاملة.

وبالتالي، يمكن القول بأن مستقبل التعليم في الجزائر في ظل الرهانات التي تشهدها الساحة التربوية خلال السنوات الأخيرة يبدوا في الطريق السليم رغم الوتيرة البطيئة التي يسير بها، ورغم توفر العوامل المساعدة في استعمال التعليم الالكتروني، فبات من المفروض الاهتمام أكثر بتطوير هذا النوع الحديث من التعليم وهذا من خلال فتح المجال للعديد من المؤسسات الجامعية التي مهمتها الأساسية الاهتمام بالتعليم وتعميمه، لاستغلالها لتكون الوسيلة الهامة لإيصال العلوم والمعارف إلى أكبر قدر ممكن من الطلبة،

ورغم وجود تحديات مثل البنية التحتية الرقمية وتدريب الأساتذة وتكوينهم، إلا أن هناك إجراءات يمكن اتخاذها لتعزيز التعليم الإلكتروني في الجزائر. إذ يجب أن تكون هناك جهود مستمرة لتحسين البنية التحتية الرقمية وتوفير الاتصال بالإنترنت في الجامعات. كما يجب توفير التدريب والدعم المستمر للأساتذة لتعزيز مهاراتهم في استخدام التقنيات التعليمية.

القائمة البيبليوغرافية

القائمة البيبليوغرافية:

الكتب

1. بوحوش، عمار ، الذنيبات، محمد محمود، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008
2. جودت،عزت عطوي. **أساليب البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،
3. الحديثي، بلال. الطالب الجامعي الى القمة. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع،2013.
4. دليو، فضيل وآخرون. **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية.** قسنطينة: منشورات جامعة منتوري قسنطينة،2001.
5. رمزي، أحمد عبد الحي. التعليم العالي الالكتروني: محدداته ومبرراته وسوائطه. مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2015،
6. زرواتي، رشيد. **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، 2002،
7. عامر، طارق عبد الرؤوف. **التعليم والتعليم الالكتروني**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2016.
8. عبد الرؤوف، طارق. **التعليم والمدرسة الالكترونية**. مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2008.
9. عبد الرؤوف، طارق..**التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة**. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015.
10. عبد النعيم، رضوان. **المنصات التعليمية والمقررات التعليمية عبر الانترنت**. [د.م.] :دار العلوم للنشر والتوزيع، 2015.
11. عليان، ربحي مصطفى، الشبول، مهند أنور. **التعليم الالكتروني**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2004
12. عيسوي، عبد الرحمان. **تطوير التعليم الجامعي العربي دراسة حقلية**. (د. ط): دار النهضة للطباعة والنشر، 1984.
13. فارس، نجلاء، محمد اسماعيل، عبد الرؤوف. **التعليم الالكتروني مستحدثات للنظرية الاستراتيجية**. القاهرة: دار الفكر العربي، 2017.
14. قنديل، احمد. **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**. القاهرة: عالم الكتب، 2006.

15. لغريب زاهر، اسماعيل. **التعلم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة**. ط. القاهرة: عالم الكتب،2009

16. مازن، حذيفة، مزهر، عبد المجيد، العاني، شعبان. **التعليم الإلكتروني التفاعلي**. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، 2015.

17. الملاح، محمد عبد الكريم. **الأسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني**. عمان: دار الثقافة، 2010

18. الملاح، محمد عبد الكريم. **المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعليم**: رؤية تربوية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،2012.

19. موريس، انجرس. **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية التدريبات العملية**. الجزائر، دار القصبة للنشر، 2004

20. الهادي، محمد. **التعليم الالكتروني عبر شبكة الإنترانت**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2005.

21. يوسف، مصطفى. **التعليم الالكتروني: واقع وطموح**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2016.

الرسائل الجامعية

1. بغفار، فاطمة الزهرة، بوسعيدي، سميحة. **تكيف الطلبة الجامعيين الجدد وأثره على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة ادرار**. شهادة ماستر في علم اجتماع التربية. أدرار: جامعة احمد دراته، 2021.
2. بوشفورة، طارق، لعور، طارق. **الاتصال الرسمي في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة العربي التبسي تبسة نموذجا**. شهادة ماستر في الاتصال التنظيمي. تبسة: جامعة تبسة،2020
3. حفحوف، فتيحة. **معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية في جامعات" سطيف، قسنطينة، مسيلة**". مذكرة ماجستير في إدارة وتنمية الموارد البشرية. سطيف: جامعة سطيف،2008.
4. حلان، عثمان مازن. **فاعلية برنامج معزز بنظام مودل لاكتساب طلبة التعليم الاساسي بجامعة لزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاههم نحوه: دراسة ميدانية بجامعة الأزهر**. مذكرة ماجستير المناهج وطرق التدريس. غزة: جامعة الأزهر، 2012.
5. خدنة، يسمينة. **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية**: دراسة جامعة منتوري قسنطينة. مذكرة ماجستير. جامعة قسنطينة،2008

6. الزاحي، حليمة. **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**: دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة. مذكرة ماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية والاستراتيجية البحث عن المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2012.

7. زلفة، شيرين، بوراس، سلمى، عمروش آية. **التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كوفيد19**، مذكرة ماستر، ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، جامعة 8ماي 1945، جامعة قالمة.2020

8. -ساسي، شريفة، خلف الله، نورة. **التوافق الاجتماعي للطالب الاجنبي في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة الشيخ العربي التبسي**. كليات الجامعة. تبسة: جامعة الشيخ العربي التبسي،2019.

9. علاق، نادية. **اساليب الادارة وتأثيرها على فعالية الاتصال في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي**. شهادة ماسترل م د اتصال في التنظيمات. تبسة: جامعة العربي التبسي،2016.

10. عليمة، كريم. **تطبيقات منصات التعليم الالكتروني ودورها في نشر المحتوى التعليمي لدى أساتذة التعليم العالي**: دراسة ميدانية بكليات جامعة محمد خيضر بسكرة. رسالة ماستر في تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري.2، 2017.

11. مجناح، احلام، بوكراع، فيروز. **استخدام منصة مودل للتعليم الالكتروني من طرف أساتذة علم المكتبات والتوثيق:** جامعة قسنطينة2. رسالة ماستر ادارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري2، 2021.

12. هامل، معاذ. **التعليم الالكتروني بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2 ودوره في تلبية الاحتياجات المعلوماتية للطلبة**، مذكرة ماستر، ادارة اعمال المكتبات والتوثيق. جامعة قسنطينة2.2019.

المجلات:

1. غراف ، نصر الدين. **التعليم الالكتروني ومستقبل الاصلاحات بالجامعة الجزائرية**. مجلة RIST، 2011، مجلد 19،عدد 2،

2. لدوم، أحمد نور الدين: **دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد**. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، مجلد 19، عدد 2

الويبوغرافيا

1. **نبذة عن جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي**. متاح على الخط ، زيارة يوم 2023/05/15 على الساعة 12،15 صباحا، الموقع الرسمي لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة www.univ-tebessa.dz .

الملاحـق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم المكتبات

استمارة استبيان موجهة للطلبة

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات

تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

تحـــت عنـــــوان

واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية من منظور الطلبة دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة–

من اعداد الطالبة:

بن ناجي هديل

اشراف الدكتورة:

خطابي سهيلة

ألتمس منكم التفضل بملء الاستمارة بوضع علامة (x) امام الإجابة المناسبة، مع العلم ان البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية

2023/2022

معلومات حول المبحوث:

1- الجنس

أنثى ☐ ذكر ☐

2- الى أي قسم تنتمي:

قسم الاعلام والاتصال ☐

قسم المكتبات ☐

قسم التاريخ والآثار ☐

قسم علم النفس ☐

قسم الفلسفة ☐

قسم علم الاجتماع ☐

3- التخصص:

الاتصال التنظيمي ☐

السمعي البصري ☐

تسيير ومعالجة المعلومات ☐

تاريخ الثورة الجزائرية ☐

ارشاد وتوجيه ☐

فلسفة عربية وإسلامية ☐

فلسفة غربية حديثة ومعاصرة ☐

انثروبولوجيا اجتماعية وثقافية ☐

علم الاجتماع الانحراف والجريمة ☐

علم الاجتماع التربية ☐

علم الاجتماع التنظيم والعمل ☐

المحور الأول: يعتبر التعليم الالكتروني عملية مكملة للتعليم الحضوري

4- كيف ترى التعليم الالكتروني؟

- مجرد تعليم كغيره. ☐
- يعتمد على التطورات التقنية أكثر. ☐
- تعليم لا فائدة منه . ☐
- تعليم يعتمد على التفاعل. ☐
- أخرى يرجى ذكرها .....

5- هل تعتمد في أخذ المعلومات من الأساتذة:

- الكترونيا. ☐
- أم حضوريا في قاعات التدريس. ☐
- كلاهما. ☐

6- هل تعتمد في التحصيل التعليمي على:

- المحاضرات الحضورية للأساتذة . ☐
- المحاضرات المتوفرة الكترونيا. ☐
- أخرى يرجى ذكرها .....

7- هل استيعاب المادة العلمية يتم بصورة أفضل من خلال التعليم الالكتروني؟

- نعم . ☐
- لا . ☐
- في حالة الإجابة بنعم كيف يتم ذلك؟
- .....

8- هل يعتبر التعليم الالكتروني بديلا للتعليم الحضوري؟

- نعم. ☐
- لا . ☐

9- كيف ترى التوجه نحو التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية؟

- ضروري

لتوفير الوسائل اللازمة (حواسيب، هواتف....). ☐

لكثرة الإنتاج الفكري. ☐

لوجود قواعد بيانات متخصصة. ☐

- غير ضروري

لعدم مصداقية المعلومات الالكترونية. ☐

مصادر المعلومات في المكتبات غير كافية. ☐

10- هل تعتمد كليا على التعليم الحضوري ام تلجأ الى التعليم الالكتروني؟

- ألجأ . ☐
- لا ألجأ. ☐

- **المحور الثاني: فعالية منصة موودل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

11- هل تملك حساب منصة التعليم الالكتروني التي يتيحها الموقع الالكتروني للجامعة؟

- نعم ☐
- لا ☐

- **إذا الإجابة نعم من وجهك اليها؟**

- الأستاذ. ☐ الإدارة. ☐
- الزملاء. ☐ لا أحد. ☐
- أخرى يرجى ذكرها .....

12- هل تساعد منصة التعليم الالكتروني في القضاء على:

- عائق المكان. ☐
- عائق الزمان. ☐

13- هل المنصة الالكترونية تعمل بشكل:

- دائم . ☐
- متوفر. ☐
- يشهد انقطاعات تعرقل عملية البحث. ☐

14- هل تزيد منصة التعليم الالكتروني من مستوى التفاعل بين الأستاذ والطالب؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

15- ماهي مصادر المعلومات التي توفرها منصات التعليم عن بعد للطالب؟

- الدروس والمحاضرات . ☐
- مقالات . ☐
- واجبات. ☐
- موسوعات. ☐
- أخرى يرجى ذكرها.....

16- هل ترى أن هذه المصادر كافية؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

17- تدعم منصة التعليم الالكتروني الطالب الجامعي بالمعلومات التي يحتاجها بشكل

- جيد. ☐
- متوسط. ☐
- ضعيف. ☐

18- هل استخدام المنصة:

- سهل. ☐
- صعب. ☐
- صعبا نوعا ما. ☐

19- هل ترى أن لمنصة التعليم عن بعد قيمة مضافة في العملية التعليمية للطالب؟

- نعم ☐ لا ☐

اذا كانت اجابتك ب(نعم) ماهي القيمة المرجوة منها؟

- مواكبة التطور التكنولوجي. ☐
- تقديم سهل في العملية التعليمية. ☐
- تغيير الطريقة التقليدية في التعليم الى الطريقة عن بعد. ☐
- قيمة أخرى. ☐

اذكرها .....

20- هل تمنحك منصة التعليم عن بعد الصورة الكاملة حول المحتوى التعليمي؟

- نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة (نعم) فيما تتمثل:

الدروس التفصيلية ☐

وجود دعائم الشرح والتوضيح ☐

وجود روابط لتدعيم الدروس ☐

أخرى يرجى ذكرها .....

21- حسب رأيك هل الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الالكتروني بنجاعة وفاعلية؟

- نعم ☐ لا ☐

ملخص:

جاءت الدراسة لتعالج موضوع **واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية من منظور الطلبة دراسة ميدانية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة، حاولنا من خلالها تسليط الضوء على واقع التعليم الالكتروني بالجزائر ومدى توفره بالجامعة الجزائرية وكذا سبل تطبيقه، حيث اعتادنا على المنهج الوصفي في معالجة البيانات التي تم التحصل عليها من الاستبيان والذي تم توزيعه على عينة من الطلبة مقدرة ب55 طالبا بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وفق العينة الحصصية، وتوصلنا في الأخير إلى اثبات الفرضية الاولى التي تنص على أنه** لا يعتبر التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بديلا عن التعليم الحضوري بل هو مكمل له.، ونفي الفرضية الثانية التي تنص على: توفر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية منصات تعليم الكترونية فعالة تدعم بها التعليم الالكتروني..

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، الجامعة الجزائرية، الطالب الجامعي.

Abstract:

The study came to address the issue of the reality of e-learning in the Algerian university from the perspective of students, a field study in the Faculty of Humanities and Social Sciences, the University of Shahid Sheikh El-Arabi Tebessi, Tebessa, through which we tried to shed light on the reality of e-learning in Algeria and its availability in the Algerian university, as well as ways to apply it, as we relied on the descriptive approach In processing the data obtained from the questionnaire, which was distributed to a sample of students estimated at 55 students in the College of Humanities and Social Sciences according to the quota sample, and we finally came to prove the first hypothesis which states that e-learning in the College of Humanities and Social Sciences is not considered a substitute for education Rather, it is a complement to it., and the denial of the second hypothesis, which states: The College of Humanities and Social Sciences provides effective electronic learning platforms that support distance education..

Keywords: e-learning, , Algerian university, university student.